

* الاثنين ٢ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 45 שקל
Vol. 272/40 - 2.4.1984 - Price: 45 Shekel

أمر احترازي يحظر على سلطات الاحتلال هدم عشرات المنازل في مخيم جباليا وطرد سكانها

● مقدمو الدعوى: حجة الاحتلال ان الهدف هو «توطين» اللاجئين هي حجة زائفة. الهدف الحقيقي هو السيطرة على الارض التي تقوم عليها المنازل ومنحها للمستوطنين ●

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، أمراً احترازياً يحظر على سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ تهديدها بهدم عشرات المنازل في مخيم جباليا (في قطاع غزة) وطرد سكانها منها بحجة ادخالهم في مخطط «التوطين» (التشريد).

وأوضحت المحامية لانغر، التي قدمت الدعوى الى المحكمة العليا باسم ٤٠ مواطناً من جباليا، أن القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة كان توجه الى هؤلاء المواطنين، قبل حوالي شهرين، وطلب اليهم ترك منازلهم من أجل ضمهم الى مشروع «التوطين». ولكن السكان رفضوا ذلك.

ويوم الجمعة (٣٠ آذار، يوم الارض)، وجهت سلطات الاحتلال الى السكان انفسهم تهديداً جاء فيه أنه اذا لم يخلوا منازلهم فان جرافات الاحتلال ستقوم، اليوم (الاثنين)، بهدم المنازل وسيطرد سكانها منها بالقوة.

وعليه وجه أصحاب المنازل، ظهر امس، دعوى الى المحكمة العليا بواسطة المحامية لانغر. وتضمنت الدعوى تأكيد مقدميها ان طردهم من منازلهم لا يهدف الى توطينهم - كما تدعي السلطات - وانما يهدف الى منح الاراضي التي تقوم عليها المنازل الى المستوطنين. كما أكدوا أن مثل هذا الاجراء يتنافى والمواثيق والمعاهدات الدولية، وخاصة معاهدة لاهاي، ومعاهدة جنيف.

وطالبت الدعوى، كذلك، بأن يوضح القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ومدير «الاسكان» في «الادارة المدنية» الاسباب التي تدعوهما الى عدم الغاء مشروعهما الموجه ضد المواطنين.

وتلبية لطلب المواطنين اصدر قاضي المحكمة، دوف لفين، أمراً احترازياً يحظر على سلطات الاحتلال المختصة القيام بأي عمل من شأنه ان يمس بالمنازل المذكورة او بكل ما يرتبط بهذه المنازل، حتى يصدر قرار المحكمة بخصوص هذه المسألة، بمشاركة ثلاثة قضاة.

«نيويورك تايمز» : الادارة الأمريكية «طلبت» من اسرائيل تدمير مصانع عراقية «للاسلحة الكيماوية»

● واشنطن - ذكر مصدر في الادارة الامريكية، في حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرته يوم الجمعة (٣/٣٠)، أن هذه الادارة طلبت من الجيش الامريكي أن يعدّ خططاً لمهاجمة المصانع التي أقامها الجيش العراقي لانتاج أسلحة كيماوية. وبعد الدراسة أبلغ قادة الجيش الادارة الامريكية بأنه لا يستطيع تدميرها. وأضاف المصدر نفسه أن قادة الجيش الامريكي صرحوا بأن سلاح الجو الاسرائيلي سيستطيع القيام بهذه المهمة.

وأكد هذا المصدر ان بعض الموظفين في الادارة الامريكية أعربوا، خلال محادثات شخصية، عن أملهم في أن تقضي اسرائيل على هذه المصانع.

ورفض البيت الابيض ووزارتا الخارجية والدفاع الامريكيتان التعقيب على هذه الاقوال.

وقالت «نيويورك تايمز»، نقلاً عن وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين وعن المخابرات الامريكية، ان لدى العراق خمسة مصانع تحت الارض قد تؤهلها في غضون أسابيع أو أشهر قليلة على شن هجوم كامل بالاسلحة الكيماوية ضد ايران.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادر المخابرات الامريكية، ان العراق ابتاع أجهزة مختبرية لانتاج أسلحة كيماوية من شركة المانية غربية. وأكدت أن هذه الاجهزة بيعت بموافقة حكومة المانيا الغربية لكن الشركة لم تعرف أن هذه الاجهزة ستستخدم لانتاج أسلحة كيماوية.

صاروخا كاتيوشا على حدود اسرائيل الشمالية

● جرح جنديين اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة في صيدا ● المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع فلسطينية في شمال سهل البقاع ● مصادر اسرائيلية : المقاومة في تصاعد

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - أطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر امس (الاحد)، صاروخي كاتيوشا على قوة عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية «عدسية» في جنوب لبنان، على بعد بضعة كيلومترات من كيبوتس «مسغاف عام» حدود اسرائيل الشمالية

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الحادث الذي يجسد، مجددا، فشل حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وينسف ادعاءات حكام اسرائيل التضليلية بأنه - بعد عدوانهم الهمجي - لن تسقط الكاتيوشا على حدود اسرائيل الشمالية.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن أحد الصاروخين لم ينفجر. واضاف ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى مكان الحادث وشنت - كعادتها - حملة تمشيط واسعة النطاق في محاولة للامساك برجال المقاومة.

● وعمليتا مقاومة أخريان ●

كما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا انفجرت، ظهر امس (الاحد)، في مدينة صيدا، عندما مرت بالقرب منها دورية اسرائيلية. وقال ان جنديين من افراد الدورية اصيبا بجراح ونقلا الى المستشفى.

وصباح امس، تعرض موقع اسرائيلي بالقرب من قرية بعلول (جنوب - شرقي لبنان) لنيران الاسلحة الخفيفة. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان الحادث لم يسفر عن وقوع خسائر وان جنود الموقع الاسرائيلي ردوا بالمثل على مصدر اطلاق النيران.

● وجريحان آخران في صفوف الغزاة ●

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان موقعا اسرائيليا، في جنوب سهل البقاع اللبناني تعرض، فجر امس الاول، لنيران الاسلحة الاوتوماتيكية مما اسفر عن اصابة اثنين من جنود الموقع بجراح، وتم نقلهما الى المستشفى، بينما قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بتمشيط المنطقة.

● قوات الغزو تخبط خبط عشواء ●

وفي الوقت الذي كانت حكومة شمير تعقد جلستها الاسبوعية، أمس (الاحد)، قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف مواقع فلسطينية في شمال سهل البقاع.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان قذائف المدفعية وجهت الى مقرين للقيادة العسكرية الفلسطينية، حيث ينطلق منها رجال المقاومة الفلسطينية لتنفيذ العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

● اسرائيل تعترف بتصاعد المقاومة ●

وعلى الرغم من لجوء المصادر العسكرية الاسرائيلية الى التقليل من عدد عمليات المقاومة الموجهة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، تفيد المعطيات الجزئية التي تم الكشف عنها في اسرائيل بأن عمليات المقاومة تصاعدت، بشكل ملحوظ، في الاشهر الثلاثة الماضية. ومن هذه المعطيات (التي اعترفت بها المصادر الاسرائيلية الرسمية) :

● في شهر كانون الثاني الماضي (١٩٨٤)، تعرض الجيش الاسرائيلي لتسع عشرة عملية

البقية على ص ٢ ع ٦

● جانب من المظاهرة التي جرت، امس (الاحد)، امام مكاتب الحكومة الاسرائيلية في القدس والتي قام بها اعضاء كيبوتس «غاعش»، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. وكتب على احدى اللافتات : «فلنخرج من المستنقع»!

في مقابلة مع «يديعوت احرونوت»
نافون : كانوا يجب ان يقيموا هيئة تقول لبيرس : «تنحَّ» !

● تل أبيب - في حمى المعركة الانتخابية والتنافس على المراكز في الأحزاب الصهيونية المختلفة، وفي أوضاع الفشل السياسي والاقتصادي والاشاعات حول المنافسات المختلفة على رئاسات القوائم - في حمى هذا كله يبدو مما أذيع ونشر حول نافون أنه يختزن مرارة وغضباً لم يظهرا في مؤتمره الصحفي الذي أعلن فيه عن تخليه عن المنافسة.

ويبدو من التعليقات المختلفة التي نشرت في أعقاب المؤتمر الصحفي المذكور ان نافون قد أرغم على قبول الموقف الذي أعلن عنه في مؤتمره الصحفي، وان هنالك تدبيراً مسبقاً بين بيرس ورابين جعله يقف مثل هذا الموقف. والا فما معنى هذه التصريحات التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» أمس على لسانه، والتي بدت حبلى بالشكوك والمخاوف. وهذه عينات من تصريحاته التي ذكرت الاذاعة أمس انه نفاها. قال : «إن بطني مليئة على ما حدث !» و «لكني لست محبطاً، وانا قلق مما سيحدث (!)». وقال في سياق تصريحاته : «ان التنافس شيء جميل جداً، اذ يصبح لك فجأة معسكر وسكرتيرون وهواتف وأناس يركضون خلفك، وانت بطل وشجاع. أما عدم المنافسة فهو أمر مناقض للطبيعة الانسانية».

وقال : «لقد كان هناك اتفاق بين بيرس ورابين على عدم الدخول في منافسة وقد اتفقا على ان يتولى رابين وزارة الدفاع وينال معسكره تمثيلا مناسباً. واذا ما كنت ادخل حلبة المنافسة فان رابين سيزاح الى الزاوية ويبقى الأمر بيني وبين بيرس. ولقد توجهت الى باراليف سكرتير الحزب وسألته لماذا لا تقام هيئة في الحزب لكي تبحث مثل هذه الحالات ؟ فالحزب ليس مكان عمل شخصي لي أو لبيرس. وكان يجب ان يجتمع ٥ - ٦ أشخاص عقلاء لفحص القضية الانتخابية، وعندها كان يمكن القول لبيرس : مع انك اشتغلت بعمل صعب طول سبع سنين ولكن عليك الآن ان تتنحى».

وقال : «تحدثت الى بيرس، ولكنه كان مقفلاً على موقفه لا يحيد عنه. وفهمت انني اذا ما أقدمت على المنافسة، فانها ستكون منافسة كاسحة بكل الذخيرة والقاذورات. وأنا مضطر الى الاعتراف اني اتخذت قراراً يناقض ما أشعر به».

● اراد نافون ان يأكل مع بيرس ولكنه «أكلها» وحده ●

٣٩ عملية فدائية ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال شهر آذار ضد قوات الغزو في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها نفذوا ٣٩ عملية فدائية خلال شهر آذار الحالي اوقعت اكثر من ٥٧ اصابة في جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ودعت الجبهة في بيان لها وزعته في بيروت، امس الاول (السبت)، جميع قوى الشعب اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وافشال اجراءاته في الجنوب.

المعراخ يُشَمِّر قبل الوصول الى الماء! يعد خطة اقتصادية «غير لطيفة»

● تل أبيب - ذكرت الصحف ووسائل الاعلام أن المعراخ يعد الآن خطة اقتصادية مفصلة للحكومة المعراخية التي ستقوم (!!!) بعد الانتخابات. هذا ما كشف عنه جاد يعقوبي مرشح المعراخ لوظيفة وزير المالية في الحكومة المعراخية العتيدة.

ويؤكد يعقوبي ان الخطة الاقتصادية المعراخية البديلة سوف تنشر على الجمهور قريباً ولكنه يستدرك قائلاً ان هذه الخطة لن تكون لطيفة. ويبرر يعقوبي هذا الامر على الطريقة المعراخية فيقول. ان اوضاع اسرائيل الاقتصادية التي تكمن أسبابها في سبع سنوات من حكم لليكود، لا يمكن احداث تغيير فيها في فترة قصيرة. وهكذا قال الليكود عن المعراخ عندما تسلم الحكم في العام ٧٧.

ومع ان يعقوبي يبرز أسباب الانهيار الاقتصادي في اسرائيل الا انه لا يستخلص النتائج. وقال ان حرب لبنان كلفت الاقتصاد الاسرائيلي من (٤ - ٥) مليار دولار وان (٣٠٠ - ٤٠٠) مليون دولار تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة سنوياً. ولكنه لم يقترح شيئاً تجاه الامر الأول، واقترح التقليص تجاه الامر الثاني.

انها حقاً خطة اقتصادية معراخية «غير لطيفة». وما هي البقية يا ترى ؟

الشرطة والصحفيون المصورون كانوا اكثر عددا من الحضور في اجتماع فاشيي الناصرة العليا

● تل ابيب - ذكرت جريدة «عل همشمار ٤/١» ان سكان الناصرة العليا قاطعوا اجتماع عصابة «مينع» الذي عقدته هذه العصابة يوم الجمعة الماضي («يوم الارض»)، وذلك احتجاجا على سكنى العرب في الناصرة العليا. واطلقت عصابة مينع على الاجتماع اسم «يوم الارض اليهودي» !

وزعق الراب المأفون كهانا في اجتماع عصابته بأنكر الاصوات مستغلا فرصة هذا التجمع الفاشي : «اعطوني القوة لأجلاء العرب ليس من الناصرة العليا وحسب بل من كل البلاد».

هذا وكان قد تكلم في الاجتماع الهزيل بقية العصابة - من فنكلشتاين وهرتمان - واجمعت الصحف العبرية على ان عدد افراد الشرطة والصحفيين (المصورين الذين جاؤوا «لتغطية الحدث») كان اكثر من عدد الفاشيين الذين عقدوا الاجتماع.

النظام المغربي يواصل الارهاب ضد الوطنيين المغاربة

○ الرباط - «تاس» - تستمر في المغرب الاعتقالات والملاحقة لقادة واعضاء «حزب التقدم والاشتراكية» وغيرهم من الدمقراطيين. ويقدّمون للمحاكمات.

وقالت صحيفة «البيان»، الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية، ان عددا من اعضاء الحزب حكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة وغرامات مالية.

واشار المحامون، الذين طالبوا باطلاق سراح المعتقلين، الى أن المتهمين كانوا يدافعون عن الدمقراطية في بلدهم.

الثورة المضادة تواصل، بمساندة واشنطن، ممارسة القرصنة البحرية ضد نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية في نيكاراغوا ان ثلاث طائرات هيليكوبتر وثلاثة زوارق تابعة للعصابات المعادية للثورة النيكاراغوية هاجمت، مساء (السبت) (٣/٣١)، بالصواريخ سفينة نيكاراغوية كانت تقوم بشحن حمولة في ميناء «بويرتو ساندينو» على المحيط الهادىء.

واوضح البيان ان وسائل الدفاع الجوي في الميناء تصدت لهذا الهجوم وان ايا من الصواريخ لم يصب السفينة ولم تسقط أية ضحايا. وكانت السفينة نفسها قد تعرضت لهجوم اخر، يوم الاربعاء الماضي.

وحمل البيان حكومة الولايات المتحدة مسؤولية هذا العمل الاجرامي.

وعلى صعيد اخر، أعلن، يوم السبت (٣/٣١)، في العاصمة النيكاراغوية، ان السفينة اليابانية «توشيرو ماهورو» أصيبت باضرار بسبب انفجار لغم، مساء يوم الجمعة الماضي، في ميناء «كورينتو» في نيكاراغوا. ولم يعرف، حتى صباح السبت الماضي، ما اذا كان هذا الانفجار قد اسفر عن ضحايا.

ومن الجدير ذكره ان السفينة «توشيرو ماهورو» هي رابع سفينة اجنبية تتعرض، في اقل من شهر واحد، لعمليات تخريب يقوم بها افراد الثورة المضادة، في ميناء كورينتو الذي تمر فيه ٨٠٪ من واردات وصادرات نيكاراغوا.

وذكرت صحيفة «باريكادة»، الناطقة باسم الجبهة الساندينية، أن هذا الاعتداء يجيء في اطار سياسة الارهاب التي تنتهجها ادارة ريغن ضد نيكاراغوا.

موجات غلاء جديد تجتاح البلاد على طول شهر نيسان

● حيفا - لمحررنا النقابي - تجتاح البلاد ابتداء من يوم امس (بدء السنة المالية الجديدة) موجات غلاء جديد في مختلف مرافق الحياة، سوف تستمر طول شهر نيسان الجاري. ومن المتوقع ان يصل جدول الغلاء، بسبب ذلك، الى ٢٠٪ واكثر.

فقد ارتفعت، منذ امس الأول، نسبة الفائدة البنكية بـ ٢٥ - ٤٠٪. كما ارتفعت العمولة البنكية، امس، بنسبة ٢٠٪. وسيصبح لزاما، منذ

البقية على ص ٢ ع ٥

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من كابول بدون توجيه اية تهمة ضدهم

● كابول - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في مدينة عكا، يوم أمس (الأحد) تمديد اعتقال الشبان محمود بشير (٢١ عاما) وباسم طه (٢٥ عاما) وسعيد ابراهيم (٢٨ عاما)، وجميعهم من قرية كابول، لمدة عشرة أيام إضافية.

وكانت شرطة شفاعمرو اعتقلت الشبان الثلاثة غداة ذكرى يوم الأرض (أي يوم السبت، ٣/٣١).

وعلم مراسلنا من المحامي سليم واكيم الذي برافع عن المعتقلين انه لم يجر التحقيق مع المعتقلين، حتى الأن.

اعتقال ثلاثة فتيان من كفر قرع في يوم الأرض

● كفر قرع - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة، عصر يوم الارض (٣٠ آذار) ثلاثة فتيان من كفر قرع بينما كانوا يلعبون كرة القدم في الحقول البعيدة عن الشارع العام الواقعة في مشارف القرية. وهم عبد المنعم زحالقة (٩ سنوات) زهير فضل زحالقة (١٢ سنة) وعفيف عبد اللطيف هيكل (١٢ سنة).

وتدور الشائعات في القرية ان التهمة التي تذرعت بها الشرطة هي اشعال النار في احد اطارات السيارات.

ويضيف مراسلنا ان افراد الشرطة وحرس الحدود كانوا يتواجدون بآلياتهم واعدادهم الكبيرة على مدخل القرية وان الذين نفذوا عملية الاعتقال قد اعتدوا بالضرب على افراد عائلات هؤلاء الفتيان.

ويذكر ان هذه العملية جرت بعد خروج جماهير كفرقرع للاشتراك في مهرجان يوم الارض في الطيبة ومن بينهم رئيس واعضاء المجلس المحلي، علما بأن ضابط بوليس شرطة غارة المدعو ساسون كان وعد رئيس المجلس المحلي بعدم دخول القرية في يوم الارض.

وعلم مراسلنا ان الشرطة مددت، امس، اعتقال كل من الشابين زهير زحالقة وعفيف هيكل.

الشرطة تداهم قرية البعنة وتعتقل عددا من الرفاق

● البعنة - لمراسلنا - داهمت قوة من الشرطة ليلة الجمعة الماضي منزل رفيقنا المرحوم حسن بكري. وقامت بتفتيش البيت واعتقال الاخوين الرفيقين، رفيق ومازن حسن بكري.

كما قامت الشرطة امس الاول، السبت بملاحقة رفاق الشبيبة الشيوعية بتهمة رفع العلم الفلسطيني، فاعتقلت الرفيق بشير محمود بكري. ولاحقت الرفيقين قاسم صبحي بكري وخليل محمود عابد واعتقلتهما.

ولقد استفزت اعمال الشرطة واتهاماتها الملفقة هذه غضب اهالي البعنة. وهم يعتبرون ذلك إرهابا يستهدف ثني القوى المناضلة عن خطها السياسي.

ومددت الشرطة أمس الاحد اعتقال الشبان الخمسة لمدة خمسة ايام اخرى بحجة استكمال التحقيق. وفور ذلك اصدر فرع الحزب الشيوعي في البعنة بيانا استنكر فيه الاعتقالات وطالب باطلاق سراح المعتقلين الخمسة. ويرافع عن المعتقلين المحامي نصر صنع الله.

عقب اجتماع سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، بالوزان :
الوزان : على خلفية فشل واشنطن في سحب الاسرائيليين من لبنان، فإننا نتوجه الى الاتحاد السوفييتي !

● «برافدا» : انسحاب الوحدة الفرنسية من بيروت هو النهاية الشائنة للقوات المتعددة الجنسيات على الاراضي اللبنانية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلن رئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان، ان اجتماعه، امس (الاحد)، بالسفير السوفييتي في لبنان، الكسندر سولداتوف، جاء على خلفية فشل الولايات المتحدة الامريكية في سحب الغزاة الاسرائيليين من لبنان واعترافها بهذا الفشل. واضاف الوزان انه يجب على الحكومة اللبنانية، منذ الان، الاستفادة من علاقاتها بالقوى النشطة على الصعيدين، الدولي والعربي وخاصة الاتحاد السوفييتي، الذي يعتبر قوة كبرى نشطة في العالم وفي الشرق الاوسط، الذي يشكل لبنان جزءاً منه.

وعلى الصعيد الامني، هدأت، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، الاشتباكات على خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، بيروت، وعلى محور سوق الغرب بين القوى الوطنية اللبنانية وبين قوات الكتائب والجيش الرسمي، بعد ان اشتدت هذه الاشتباكات، امس الاول، مما ادى الى مصرع جندي لبناني في بلدة سوق الغرب.

وكتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، انه يلاحظ عودة الهدوء النسبي الى بيروت منذ انسحاب القوات متعددة الجنسيات من الاراضي اللبنانية. واضافت «برافدا» ان هذا يثبت، مجددا، انه يمكن للبنانيين ويجب ان يقوموا، بأنفسهم، بحل مشكلاتهم دون تدخل من «الاوصياء» غير المرغوب فيهم، مثل حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة الامريكية.

وقالت الصحيفة السوفييتية ان رحيل الجنود الفرنسيين من لبنان يجسد النهاية الشائنة لمهمة القوات متعددة الجنسيات التي شكلتها الولايات المتحدة من اجل التغطية على تدخلها العسكري الوقح في هذا البلد.

وحذرت «برافدا» من ان المناورات العدوانية مستمرة حول لبنان رغم انسحاب الامريكيين والبريطانيين والايطاليين والفرنسيين. واشارت، بهذا الصدد، الى ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن لبنان والى ان الاسطول السادس الامريكي لا يزال متواجدا على مقربة من الشواطىء اللبنانية.

واضافت «برافدا» انه ليس لدى الولايات المتحدة - كما هو واضح - نية في العدول عن ابتزازها العسكري من دولة عربية ذات سيادة.

كلمة الاتحاد

بعد ان استكملت القوات متعددة الجنسيات انسحابها من بيروت

لتنسحب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان وكلما كان انسحابها اسرع كلما كان ذلك افضل

واخيرا، أعلن الرئيس الامريكي، ريغن، رسميا، يوم الجمعة الماضي، انتهاء اشتراك الولايات المتحدة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان. واصدر اوامره الى الاسطول الامريكي باستئناف عملياته المعتادة في البحر الابيض المتوسط.

وتأتي خطوة ريغن هذه في الوقت الذي كان فيه آخر الجنود الفرنسيين يستعدون للرحيل عن بيروت وفي الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الدفاع الايطالية ان الاسطول الايطالي المشترك في القوة متعددة الجنسيات تلقى امرا بمغادرة «الشواطىء اللبنانية (انسحبت الوحدة الايطالية من لبنان في ٢٦ شباط الماضي).

ولا شك في ان رحيل السفن الحربية العدوانية الامريكية من لبنان، بعد استكمال انسحاب القوة متعددة الجنسيات من بيروت، يشكل انتصارا رائعا للقوى الوطنية اللبنانية ويأتي بعد الانتصار الذي احرزته باسقاطها اتفاق الاذعان اللبناني ـ الاسرائيلي وبافشالها المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان.

ولا بد لنا، بهذه المناسبة، من ان نذكر بأن الاتحاد السوفييتي استعمل، في الاول من آذار الماضي، «الفيتو» في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون ارسال قوات دولية الى لبنان. وذلك لأن مشروع ارسال هذه القوات لا ينص على انسحاب السفن الحربية الامريكية بعيدا عن السواحل اللبنانية ولا يشتمل على ضمانات بعدم استئناف شن الغارات واطلاق نيران المدفعية من هذه السفن على الاراضي اللبنانية وبوقف التدخل الخارجي في شؤون البلاد الداخلية.

وبهذا «الفيتو» التاريخي منع الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، فرصة اضفاء «الشرعية» على بقاء قوات الاحتلال الامريكية في لبنان. تماما مثلما منع اضفاء الشرعية، لاول مرة، في شباط ١٩٤٦، على بقاء القوات الانجلو ـ فرنسية في لبنان وسوريا واضطرها الى حمل عصيها والرحيل عن البلدين.

واذا كان اعلان ريغن انتهاء اشتراك الولايات المتحدة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان هو دليل على الفشل الامريكي فان الفشل الاسرائيلي في لبنان هو «ادهى وأمر» !

لقد تمكن المعتدون الامريكيون، على ما يبدو، من ان ينجوا بجلودهم من لبنان. اما المعتدون الاسرائيليون فلا يزالون يتخبطون في مستنقع عدوانهم. وهم يفتشون عن طريقة ينجون بها بجلودهم من لبنان تحفظ لهم «ماء الوجه» امام شعبهم وبقية شعوب العالم. وهم يدفعون ثمن وجودهم في لبنان، كل يوم، من دماء ابنائهم ولقمة عيش شعبهم. ويكفي ان نذكر بأنهم تعرضوا، خلال شهر آذار الماضي، الى ٣٩ عملية فدائية وأن حرب لبنان كلفتهم، حتى الان، ٤٫٥ مليار دولار، بالاضافة الى ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون دولار تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة، سنويا.

وتشير آخر الانباء الى ان المعتدين الاسرائيليين يرتكبون، على ما يبدو، في اثناء تخبطهم في مستنقع عدوانهم في لبنان، ابشع الجرائم ضد المواطنين اللبنانيين، تعيد الى الاذهان مذابح صبرا وشاتيلا !

فقد ذكرت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها، امس، ان القوات اللبنانية التي شكلها المحتلون الاسرائيليون مؤخرا في جنوب لبنان، ونقلوا اليها صلاحيات «الامن المشترك»، «لا تحافظ على طهارة السلاح» !

وحذرت «دافار» قائلة انه من الافضل عدم الوقوع في الخطأ. فالقوات اللبنانية تعمل في منطقة يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي. ودولة اسرائيل هي التي تزودها بالسلاح. وهي التي تقوم بتسليحها وتدريبها وتدفع لها رواتبها. فاذا سقطت ضحايا مدنية كثيرة نتيجة لاعمال القوات اللبنانية هذه فستجتاح عاصفة من الغضب اسرائيل والعالم.

لقد آن الأوان، وخاصة بعد ان استكملت القوات متعددة الجنسيات انسحابها من بيروت، وبعد ان اعطى ريغن اوامره بالابتعاد عن الشواطىء اللبنانية، لانسحاب القوات الاسرائيلية التام من لبنان. وكلما كان هذا الانسحاب اسرع كلما كان ذلك افضل. فلن تستطيع اسرائيل ان تقوم بما عجزت عن القيام به الولايات المتحدة الامريكية.

ولقد اثبتت الاحداث في لبنان، اكثر من اي وقت مضى، انه لا يمكن حل اية قضية ضد مصلحة الشعوب المعنية وبدونها، مثلما لا يمكن حل اية قضية بدون الاتحاد السوفييتي وضده.

ولم يعد هنالك من مخرج من ازمة الشرق الاوسط سوى الانسحاب الاسرائيلي التام من لبنان وعقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة على اساس قرارات المنظمة الدولية وبمشاركة فعالة من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الدول والاطراف المعنية.

(«الاتحاد»)

بيان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ـ فرع حيفا

كتلتنا عملت بشكل دؤوب على خدمة مصالح المعلمين

● حيفا ـ اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين ـ فرع حيفا بيانا الى جمهور المعلمين ذكرت فيه ان كتلة الجبهة المؤلفة من تسبورا شاروني ومكرم سعيد ونبيل سمور ويحيى طه. عملت بشكل دؤوب على خدمة مصالح جمهور المعلمين العرب وعبرت عن احاسيسهم ومطالبهم العادلة من خلال نظرتها الى المصلحة العامة للمعلمين وايمانها بان الحقوق تنتزع ولا تستجدى.

وذكرت الجبهة في بيانها العديد من الانجازات التي حققتها خلال الفترة المنصرمة ومنها، نجاحها في منع تقليص اطر الوظائف في بعض المدارس العربية. ومعالجة وحل قضايا مختلفة تتعلق برواتب المعلمين والخصم التعسفي واللجوء الى محاكم العمل في بعض الاحيان.

وذكرت كتلة الجبهة في بيانها ان احدى القضايا الملحة التي اشغلتها كانت مسألة توزيع المدارس العربية على الالوية المختلفة، وذلك بغية التخلص من الدائرة العربية في وزارة المعارف وفي نقابة المعلمين. وحققت كتلة الجبهة نجاحا في هذا المضمار حيث تم ضم مدارس حيفا العربية الى لواء حيفا.

واستطرد بيان الجبهة الانجازات التي حققتها الكتلة. وقال ان الكتلة دافعت عن المعلمين الذين تعرضوا لضغوط سياسية وذكرت على سبيل المثال الاستاذ مكرم سعيد ممثل الجبهة في الفرع. وذكر بيان الجبهة ان الكتلة قامت بترجمة وطباعة توصيات لجنة عتصيوني ووزعتها على المناطق. كما رفضت مشروع اقامة منطرة في الجليل وجندت المعلمين وافشلت اقامة المنطرة قانونيا. وعددت الكتلة في بيانها معالجتها للعديد من قضايا المدارس العربية ووقوفها الى جانب مطالب هذه المدارس العادلة ومنها مدرسة كوكب ابو الهيجا. كما عالجت قضايا الازدحام في الصفوف وعدم توفير غرف للمعلمين

ويتضمن البيان كذلك عشرات المطالب الاخرى التي رفعتها كتلة الجبهة بما فيها اقامة لجنة تحقيق رسمية في مجازر صبرا وشاتيلا. كما ابرز البيان معارضة الكتلة لصندوق «ليبي» «من اجل الامن الاسرائيلي» مبررة بذلك بايمانها بان امن اسرائيل يتم بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واختتمت الكتلة بيانها بالقول : لكم منا كل التحيات والتقدير، ومعا على الدرب.

فتح ابواب المدارس أمام ممثلي كتل المعلمين

● حيفا ـ توجه مركز نقابة المعلمين الى رؤساء الكتل الانتخابية في مركز المعلمين بالرسالة التالية:

الموضوع: ابواب المدارس مفتوحة امام ممثلي الكتل

نود بهذا اعلامكم بقرار ادارة نقابة المعلمين يوم ٨٤/٣/٤ في الموضوع التالي:

١ ـ تلزم الادارة بفتح ابواب المدارس أمام ممثلي الكتل.
٢ ـ تنسق الكتلة التي تطلب اجراء زيارة في مدرسة موعد الزيارة مع لجنة المعلمين.
٣ ـ لجنة المعلمين تنسق مع مدير المدرسة.
٤ ـ في حالة حدوث اية عراقيل ـ يتوجه ممثلو الكتلة الى سكرتير فرع المعلمين.
٥ ـ ينسق اجتماع كتلة المعلمين مع سكرتير الفرع.

يهتم السكرتير بايجاد المكان لاجتماع الكتلة.

صلاح التعمري ، قائد أسرى معسكر «أنصار»:

٤٨ أسيراً ماتوا في معسكر «أنصار» بسبب عدم توفر العناية الصحيـة المنـاسبة

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد صلاح التعمري، قائد اسرى معسكر «أنصار» (قبل تبادل الاسرى)، أن اللجنة الدولية للصليب الاحمر تخلت عن القيام بمسؤوليتها عندما لم تعالج، بالسرعة الكافية، حالات الاسرى المرضى في السجون الاسرائيلية.

وأكد التعمري أن أسيراً فلسطينياً سابقاً من مخيم عين الحلوة (قرب صيدا)، ويدعى مروان احمد ابراهيم، توفي في نهاية شهر شباط الماضي متأثراً باصابته بحالة سرطان متقدمة، بعد ٤٨ ساعة من قيام السلطات الاسرائيلية باطلاق سراحه. واضاف انه كان يتعين على اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن تتوصل الى اطلاق سراح هذا الاسير الفلسطيني قبل ذلك بكثير حتى يمكن معالجته.

واكد التعمري أن ٤٨ اسيراً في معسكر «انصار» ماتوا خلال فترة اعتقالهم بسبب عدم توفر العناية الصحية الكافية بهم.

معسكر «أنصار» ـ وصمة عار في جبين الغزاة



● أسرى «أنصار»، رغم البطش والتعذيب، غلبوا سجانيهم ●

ماذا وراء حملة الاعتقالات في جت :

● رئيس المجلس المحلي: أعتقد ان الشرطة تستطيع معرفة الحقيقة قبل مدة ● أوساط في القرية : اعتقال الشاب حسام أبو عصبة جاء على خلفية مواقف والده من تصرفات الشُرطة! ●

● جت ـ لمراسلنا ـ رفضت محكمة الصلح في الخضيرة امس (الاحد) طلب الشرطة تمديد اعتقال الشاب حسام ابو عصبة وقررت الافراج عنه بكفالة مالية.

وكانت الشرطة قد اعتقلته يوم ١٩٨٤/٣/٢٢ للتحقيق معه حول حادث طرق سيارة خصوصية جرى في ٨٤/٣/١٧ علما بان لدى الشاب ابو عصبة شهود اثبات ممن كانوا معه ساعة وقوع الحادث ينفون التهمة عنه.

وتعتقد اوساط مطلعة في القرية ان هناك من اهتموا بالصاق التهمة بالشاب ابو عصبة خصوصا على خلفية مواقف والده وهو رئيس المجلس المحلي في القرية من تصرفات الشرطة في وادي عارة فيما يتعلق باعتقال الاخوان سمارة والاخوين ابناء عبدالقادر سعيد وتد (يجري التحقيق حاليا في شكوى تقدما بها حول قيام قوات من حرس الحدود بضربهما ضربا مبرحا دون مبرر حين القي القبض عليهما).

ويذكر ان المجلس المحلي في جت كان قد عقد جلسة خاصة طالب فيها الشرطة بان تقوم بالتحقيق في حوادث حرق السيارات بطرق قانونية ومنطقية وعدم اللجوء الى وسائل غير قانونية مثل دخول افراد من الشرطة الى بيت الاخوان سمارة في منتصف الليل في اثناء اعتقالهم واطلاق النار في الشوارع دون مبرر.

وصرح رئيس المجلس المحلي في جت السيد احمد ابو عصبة لمراسلنا انه يستهجن قيام الشرطة بمثل هذه الاجراءات وانه هو نفسه كان مع والده ساعة وقوع الحادث في بيتها واضاف انه يعتقد ان باستطاعة الشرطة معرفة الحقيقة قبل اعتقال نجله كما يستغرب ما نشرته الصحف بشكل مثير وتحريضي حول الحادث وغيره من الحوادث. وقال انه يرى في هذا النشر محاولة للتشهير بالمواطنين العرب والتحريض عليهم. وقد اعرب عن رأيه هذا أمام ضابط شرطة وادي عارة .

وتابع ابو عصبة قائلا ان من بين الصحف التي يشتم من الاخبار التي نشرتها عن الحادث رائحة العنصرية والتحريض ضد العرب والاقاويل الملفقة كانت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«الانباء» وهذا مما يعزز الشك لديه بان الحادث الاخير كان استمرارا للسياسة نفسها التي استهدفها النشر المغرض.

واضاف، انه يعتقد بان الشرطة تستغل ضعاف النفوس للمساس بالمواطنين الشرفاء

واعرب عن امله بأن تقوم الشرطة بتحمل مسؤوليتها ومحاربة كل مخالفة والعمل من اجل التفاهم والتعايش بين المواطنين.

لجنة الداخلية وحاكم لواء الشمال كينغ ومساعدوه يـزورون البعينة

● البعينة ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة الداخلية التابعة للكنيست أمس (٨٤/٤/١) برئاسة رئيسة اللجنة عضو الكنيست شوشانا الموزلينو وعضوية كل من بيني شليطا ومحمد وتد ومستشار اللجنة القانوني بزيارة البعينة وذلك لبحث مشكلة اقامة مجلس محلي في القرية، ورافق الوفد حاكم لواء الشمال ومساعدوه.

وبعد أن استمع الوفد الى مطالب سكان القرية وشكاويهم تقرر ان تقوم لجنة الداخلية بتقديم توصية الى وزارة الداخلية للعمل فوراً على اقامة مجلس محلي في القرية. وتحدث العديد من سكان القرية وطالبوا باجراء انتخابات لاختيار ممثليهم في المجلس العتيد.

هذا وتحدث في الاجتماع ايضاً السيد هاشم دلاشة وطلب اجراء انتخابات للمجلس مع انتخابات الكنيست مؤكداً ان السكان قادرون على اختيار ممثليهم مثلما هم قادرون على اختيار ممثليهم في الكنيست.

ووعد حاكم لواء الشمال في نهاية الجلسة الاهالي بتلبية رغبتهم وبتقديم توصية الى لجنة الداخلية بهذا الصدد.

تحقيقات استفزازيـة مغرضة لستة اخوة من عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ اجرت شرطة «سيجف»، امس، تحقيقا مغرضا مع الشاب غازي مصطفى بدارنة واخيه محمود بدارنة. كما استدعى اخوهم ناجي بدارنة للتحقيق معه اليوم. واستدعى الاخوة الاخرون محمد وجازي وعلي مصطفى بدارنة للتحقيق معهم في اليوم الثالث (غدا).

ويجري التحقيق مع هؤلاء الاخوة الستة بتهمة الاعتداء، في مهرجان يوم الارض، على احد الاشخاص وهو المدعو يوسف علي بدارنة (من سخنين) ممن حاولوا اثارة الشغب في اثناء ساعات المهرجان.

فعلى ما يبدو لم يرق لأعين الشرطة استتباب الهدوء، وسماع المحتشدين لكلمات الحق والكفاح واسكات الاصوات التي حاولت عرقلة ذلك، فقامت بهذا العمل الارهابي ظنا منها انه سيكون درسا للمستقبل على ما يبدو.

هذا، وقد انكر الاخوان غازي ومحمود مصطفى بدارنة التهمة الموجهة اليهما والى اخوتها. وهما يعتبرانها محض افتراء وعمل استفزازي لن تجني منه الشرطة اية فائدة.

حكم انتقامي ضد وليـد نايف سليم لـرفضـه الخـدمـة العسكرية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ وصلت الى الرفيق نايف سليم في نهاية الاسبوع الماضي رسالة من ابنه وليد المعتقل منذ شهرين في سجن صرفند العسكري لرفضه الخدمة العسكرية.

وجاء في الرسالة ان المحكمة العسكرية في «كستيناه» (القسطينة) حكمت عليه يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٣/٢٥ بالسجن لمدة سنة ونصف السنة، وانه يفضل السجن على الخدمة العسكرية.

ويتوجه وليد الى امه في نهاية الرسالة فيقول :

«ولا يهمك.. بعضوا..!» «ولا بد لليل ان ينجلي».

ويضيف مراسلنا ـ ان معارف وليد يرون ان الحكم القاسي بحقه انما كان انتقاما مقصودا، فابن خالته حكم عليه لمدة سبعة اشهر، وآخر من الذين اعتقلوا معه حكم عليه لمدة شهرين.

موجات غلاء جديد تجتاح البلاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اليوم، على اصحاب المصالح الخاصة دفع ضريبة القيمة الزائدة في كل شهر، وليس بعد مضي ٤٥ يوما كما كان معمولا به سابقا. وسترتفع الضرائب البلدية في بعض الاماكن بنسبة (٣٠٠)٪ واكثر، وستكون مربوطة، في المستقبل، بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك.

هذا، وسترتفع، ايضا، اجور المحال التجارية المستأجرة، والمحمية بحسب قانون حماية المستأجر، ابتداء من يوم امس، بنسبة ٤٣٫٦٪.

وارتفع، كذلك، الحد الاعلى من الاجور الملزم بدفع رسوم التأمين الوطني بنسبة عالية.

وسيقوم اصحاب المصانع والمسوّقون برفع اسعار منتوجاتهم قريبا بنسب عالية، وذلك خشية منهم من ذلك قبيل الانتخابات. ويؤكد مثل هذا الامر قرار لجنة الاسعار، امس، بالمصادقة على طلب اصحاب (١٧) مصنعا لرفع اسعار منتوجاتهم.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٣٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٩٫٨١	١٥٦٫٥٥	١٥٢٫٣٠٩٣	١٥٤٫٢١٠٢	+ ٠٫٥٤
١ جنيه استرليني	٢١٥٫٤١	٢٢٥٫٤١	٢١٩٫٨٥٩٢	٢٢٢٫٦٠٢٤	- ١٫٢١
١ مارك الماني	٥٧٫٧٢	٦٠٫٣٢	٥٨٫٦٨٢٣	٥٩٫٤١٤٤	- ٠٫٤٤
١ فرنك فرنسي	١٨٫٤٥	١٩٫٨٦	١٩٫٠٣٩٩	١٩٫٢٧٧٥	- ٠٫٠٩
١ فلورين هولندي	٥١٫١١	٥٣٫٤١	٥١٫٩٦٥١	٥٢٫٦١٣٥	- ٠٫٣١
١ فرنك سويسري	٦٩٫٤٧	٧٢٫٥٩	٧٠٫٦٢٨٢	٧١٫٥٠٩٥	- ٠٫١٩
١ كيتر سويدي	١٩٫٣٩	٢٠٫٢٦	١٩٫٧١٠١	١٩٫٩٥٦٠	- ٠٫٠٣
١ كيتر نرويجي	١٩٫٩٤	٢٠٫٨٤	٢٠٫٢٧٤٢	٢٠٫٥٢٧١	- ٠٫٠٦
١ كيتر دنمركي	١٥٫٧٠	١٦٫٤١	١٥٫٩٦٦٢	١٦٫١٦٥٤	- ٠٫٠٩
١ مارك فنلندي	٣٦٫٨٥	٣٨٫٠٦	٣٧٫٣٠٠٦	٣٧٫٦٤١٢	- ٠٫٠٨
١ دولار كندي	١١٧٫٠٩	١٢٢٫٣٦	١١٩٫٠٤٥٣	١٢٠٫٥٣٠٧	+ ٠٫٢٥
١ دولار استرالي	١٣٤٫٦٤	١٤٧٫٩٥	١٤٣٫٥٦٢٠	١٤٤٫٣٤٠٧	- ١٫٠٩
١ راند جنوب افريقيا	١١٠٫١٠	١٢٣٫٩٢	١٢٢٫٣٠٤٨	١٢٣٫٨٣٠٨	- ٠٫٨٣
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧٫١٤	٢٨٫٦٦	٢٧٫٥٩٢٤	٢٧٫٩٣٦٦	- ٠٫١٩
١٠ شلن نمساوي	٨١٫٩١	٨٥٫٥٩	٨٣٫٢٧٤٩	٨٤٫٣١٣٩	- ٠٫٥١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٦٫٩٠	٩١٫٨٠	٩٣٫٨٠٤٢	٩٤٫٩٧٤٦	- ٠٫٤٧
١٠٠٠ ين ياباني	٦٩٠٫٤٠	٦٦٦٫٤١	٦٧٧٫٥٣٤٧	٦٨٥٫٩٨٨٤	- ١٫٣٨
١ دينار اردني	٤٠٨٫٨٢	٤٣٤٫١١	-	-	+ ١٫٤٦
هوامش: الاسعار بالشواقل					

صاروخا كاتيوشا على حدود اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ادت الى وقوع ثلاثة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الجيش.

● وفي شهر شباط الماضي، تعرض الجيش الاسرائيلي لثماني وعشرين (٢٨) عملية مقاومة ادت الى مصرع ثلاثة جنود وجرح ١٣ آخرين.

● وفي شهر آذار الماضي، نفذت ٣٢ عملية ضد القوات الاسرائيلية الغازية اسفرت عن مصرع جنديين وجرح ٢٨ آخرين.

ومما يؤكد ان هذه المعطيات هي جزء، فقط، مما يحدث فعلا على ارض الواقع هو ان الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية تفيد بأن الجيش الاسرائيلي تعرض، خلال آذار الماضي، لـ (٣٢) عملية مسلحة في الجبهة الشرقية فقط (على خط التماس مع القوات السورية) في جنوب لبنان.

ويذكر ان هذه المعلومات لا تتطرق، بالمرة، الى الهبة الشعبية الجبارة التي يشنها سكان جنوب لبنان ضد قوات الغزو الاسرائيلي وميليشياته العميلة ـ هذه الهبة التي تضطر الغزاة وعملاءهم الى اقتراف المجازر ضد المواطنين العزل، كما حدث، في الاسبوع الماضي، في قرية جبشيت.

مهـرجان عـالمي في دمشق احتفالاً بيوم الأرض

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية اقامت، في ٣٠ آذار الماضي (الجمعة) في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا مهرجانا مركزيا خطابيا بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

واشارت الوكالة الى ان المهرجان بدء بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض والكرامة. كما عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين، السوري والفلسطيني.

وذكرت الوكالة انه القيت في هذا المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي واتحاد الفلاحين الفلسطيني والامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي.

واشارت الوكالة الى ان هذه الكلمات اشادت بوحدة الجماهير العربية في اسرائيل ووحدة الشعب العربي الفلسطيني بشكل عام على الرغم من سياسة الارهاب والقمع والتهديد والتوسع والتمييز العنصري، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

احتفال في مدينة يالطا السوفييتية بمناسبة يوم الارض

* طلاب من اكثر من ٥٠ دولة يشاركون في الاحتفال *

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت امسية التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، يوم الجمعة (٣٠ آذار)، في مدينة يالطا السوفييتية، الواقعة على ساحل البحر الاسود وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

واستنكر المشتركون في الامسية، الذين كان بينهم طلاب من اكثر من (٥٠) بلدا ممن يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي، استنكروا بشدة سياسة الابادة الجماعية التي يمارسها حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

كما استنكر المشتركون في الامسية، في قرار اتخذوه بالاجماع، الدعم غير المحدود، الذي تقدمه الولايات المتحدة للمعتدين الاسرائيليين.

هذا وجرت امسيات مكرسة ليوم الارض كذلك في موسكو ولنينغراد وفي العديد من المدن السوفييتية.

مؤتمر منطقة تل أبيب ـ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

على طريق التجند من اجل الجبهة في الانتخابات

● تل ابيب ـ اختتم مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله بقرار خاص يدعو الى بذل الجهود الشاملة لوحدة قوى السلام والدمقراطية ولانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست (الـ ١١).

وكان المؤتمر المذكور قد عقد يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ وحضره مئة مندوب من مختلف فروع المنطقة ولخصوا فيه عمل الحزب ونشاطه في السنتين الاخيرتين اللتين تميزتا بمقاومة الحرب في لبنان والمعركة من اجل اسقاط حكومة بيغن، الامر الذي ادى الى التفاف قوى هامة يجب المحافظة عليها ورعايتها. وقد عبر المندوبون في كلماتهم عن التجربة التي اكتسبت في النضالات التي شنها العاملون ضد انسحاق اجورهم وضد الفصل من العمل، وكذلك في النشاطات في الاحياء والمنظمات الدمقراطية المختلفة.

وافتتح المؤتمر الرفيق نسيم براخا عضو سكرتاريا المنطقة. وقدمت سكرتيرة المنطقة الرفيقة تمار جوجانسكي تقرير لجنة المنطقة، وتوقفت في تقريرها على القضايا التنظيمية الحزبية ازاء التحديات السياسية والفكرية والتنظيمية.

وقد حيى المؤتمر وفود الضيوف من منطقة تل ابيب يافا الحزبية ومن مناطق الحزب الاخرى ومن الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وقدم تحية اللجنة المركزية للحزب الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب التي تضمنت ايضا تلخيصا للنقاش.

وفي نهاية النقاش اتخذت القرارات في المواضيع السياسية والاجتماعية والحزبية وانتخبت هيئات المنطقة الجديدة.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر امس في «الاتحاد» حول مخيم العمل التطوعي في الروحة جاء ان الذي دعا الى المخيم «جبهة انصار» والصحيح ان الداعي هي اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في أم الفحم وعليه إقتضى التنويه.

وفاتنا ان نذكر ان رئيس المجلس المحلي الاستاذ محاميد كان قد توصل مع الشرطة الى اتفاق بعدم دخول منطقة (١٠٥) و (١٠٩) خوفا من وجود مواد متفجرة فيها وان يجري العمل التطوعي في المنطقة الواقعة جنوب الشارع المؤدي الى قرية معاوية.

وفي خبر آخر نشر في عدد الامس عن احتفال بيوم الارض جرى في ام الفحم، فاتنا ان نذكر ان المحامي رياض انيس تحدث باسم حركة أبناء البلد والحركة الوطنية التقدمية.

اسبوع نظافة يقام في سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ اصدر مجلس سخنين المحلي امس الاول (السبت) ١٩٨٤/٣/٣١ منشورا وزع على الاهالي يدعوهم كما يدعو المؤسسات العامة في القرية الى المشاركة في اسبوع النظافة الذي تقرر ان يقام خلال المدة من ٨٤/٤/٢ ـ ١٩٨٤/٤/٧.

وكان المجلس المحلي عقد اجتماعا يوم ٨٤/٣/٢٦ مع مدراء المدارس الابتدائية والثانوية ومفتش المنطقة وسكرتاريا النوادي في القرية ومن بينهم سكرتير نادي الحزب الشيوعي الرفيق ماجد ابو يونس وسكرتير فرع الحزب موسى ابو صالح. وقد اتخذت قرارات بالمشاركة الفعالة في نظافة شوارع وبيوت القرية.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي قد خصص ميزانية قدرها (٥٢٠) الف شيكل لهذا الحدث وعليه فسيخرج آلاف الطلاب وشباب النوادي والاهالي الى العمل من منطلق المحافظة على جمال قريتنا ذات التاريخ العريق لتبقى قلعة نظيفة وشامخة في جليلنا.

واستجابة الى دعوة المجلس المحلي الى اشراك شبابنا الجبهويين في العمل، اتخذ قرار بالمشاركة في هذا العمل وكل عمل فيه مصلحة قريتنا والاهالي عامة.

الحرب على لبنان كلفت الدولة حتى الآن ٤،٥ مليار دولار !

● تل ابيب - كلفت حرب لبنان خزينة الدولة حتى الآن مبلغ ٤،٥ مليار دولار. هذا ما اعلنه امس النائب جاد يعقوبي (معراخ) رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست وذلك في اجتماع لحزب العمل عقد في كيبوتس رمات رحيل قرب القدس.

واضاف يعقوبي ان الوضع الاقتصادي ميؤوس منه وان الدولة بحاجة الى اقتصاد عمل وإنماء. وانتقد الحكومة بشدة قائلا انها توظف مئات ملايين الدولارات في المناطق المحتلة وبذلك فهي تبني القاعدة للدولة الفلسطينية الاردنية وبالمقابل يفصل عشرات المحاضرين الشباب على حساب البحث العلمي.

هذا وسبق كلمة النائب يعقوبي نقاش حاد حول المبالغ الحقيقية التي وظفتها الحكومة خلال الستة الماضية في المناطق المحتلة فبينما قال النائب عادي اموراي (معراخ) ان الحكومة وظفت (٦٠٠) مليون دولار ادعى وزير المالية الذي حضر الاجتماع انها وظفت فقط ! ٣٥٠ مليون دولار !.

ندوة في جامعة حيفا حول التطور السكاني في الجليل

● حيفا - لمراسلنا - عقدت في جامعة حيفا، في معهد التربية للتعايش اليهودي - العربي، بعد ظهر، الخميس الماضي، ندوة حول الوضع في الجليل لدى ابناء الشعبين تركزت في الاساس حول النمو السكاني والوضع الديموغرافي والافاق المستقبلية. وقد استغرقت اربع ساعات.

شارك فيها مجموعة من محاضري الجامعات والباحثين والشخصيات الوطنية المعروفة : فقدم البروفيسور سيكرون العامل في مركز الاحصاء الحكومي بيانا حول النمو السكاني في الجليل لدى الشعبين. وتكلم د. سامي سموحة فبرزت في كلمته الارضية التي قام عليها الاحصاء المذكور بقوله انه من الضروري زيادة عدد السكان اليهود في الجليل والتعامل مع العرب كطوائف اذ ليس كلهم اصحاب موقف سياسي واحد (صيغته طبق الاصل عن وثيقة كينغ سيء الصيت).

ولكن البروفيسور ابراهام هوفمان فضح تلك الأرضية التي تقوم عليها اوضاع العرب الحادة في الجليل بقوله : ان كل التنظيم في البناء كان تلبية لتجسيد المؤسسة الصهيونية. ولذا يجب ان يكون التنظيم في البناء في الجليل ملائما لحقيقة وجود شعبين. ولكن التنظيم اليهودي في الجليل قام على الرأي بان العرب معادون وسيبقون معادين. وهذا خطأ، فهو تنظيم من وجهة نظر سياسية.

ثم تكلم المحاضر في جامعة القدس الاستاذ عزيز حيدر الذي اكد فضح سياسة المصادرة والتجهيل.

وعرّى القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي حكومات اسرائيل المتعاقبة على نهب الارض العربية. وبين بالاحصاءات الدامغة مدى النقص في الاراضي لدى العرب وابعاد ذلك في السنوات القادمة حيث ان ٨٠٪ من الاراضي قد صودرت.

وجاء في كلمته ان البناء غير المرخص والازدحام السكاني الخانق في البيوت العربية ناجم عن سياسة تهويد الجليل. كما اكد ان غالبية القرى العربية محرومة من المياه الزراعية.

وتكلم امنون لين (الليكودي سابقا والمعراخي حاليا) «نيابة» عن النائب حمد خلايلة الذي تغيب عن الندوة وزميله النائب الليكودي بيني شليطا، فلم يشأ الا ان يكشف عن نظرته العنصرية المعادية لحق العرب في المساواة والتطور.

رفع اسعار الادوية في صندوق المرضى بنسبة ٥٠٪

● تل ابيب - اعلن ناطق بلسان «صندوق المرضى» الهستدروتي ان ادارته ستضطر الى رفع اسعار الادوية بنسبة تصل الى ٥٠٪ وذلك ابتداء من هذا الشهر. وسيصبح سعر وجبة الدواء الواحدة ٢٢ شيكل. اما المرضى المزمنون فيدفعون هذا المبلغ مرة واحدة في الشهر. ويعفى الاطفال حتى سن ٣ سنوات من دفع اي مبلغ.

ممثلو (١٧) مستوطنة على الحدود يتظاهرون مطالبين بالانسحاب من لبنان

● تل أبيب - أفادت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس الأول (السبت) أن ممثلي (١٧) مستوطنة على الحدود الشمالية لاسرائيل تظاهروا صباح السبت، في مستوطنة «أبيلت هشاحر» مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقد أعلن المتظاهرون أن الادعاء بالمحافظة على «سلامة الجليل» ليس الا قناعاً للتورط الاسرائيلي في الوحل في لبنان.

ويذكر أن أعضاء حركة «تسومت» لمؤسسها قائد الاركان السابق رفائيل ايتان، التي لا تفوتها فائتة في رفع صوتها المعادي للسلام، قد نظمت مظاهرة معادية في المكان نفسه الذي تظاهر فيه ممثلو المستوطنات.

جلسة استثنائية للكنيست، يوم الاربعاء لاقرار موعد الانتخابات النهائي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المقرر ان تقوم الحكومة بدعوة الكنيست الى عقد جلسة استثنائية يوم الاربعاء القادم من اجل سن قانون الانتخابات البرلمانية (للكنيست الحادية عشرة) نهائيا.

ومن المعروف ان قادة الليكود والمعراخ اتفقوا على يوم ١٩٨٤/٧/٢٣ موعدا لاجراء الانتخابات. وستخصص لجنة الدستور في الكنيست يومي الاثنين والثلاثاء، غدا وبعد غد، لاجراء التحضيرات اللازمة للقانون بحيث يصبح ممكنا تمريره في القراءات الثلاث في يوم واحد.

وهناك عدة اقتراحات ستبحثها اللجنة لاجراء تعديلات في القانون لضمان اشتراك الذين ستبلغ اعمارهم ١٨ عاما حتى يوم الانتخابات (عددهم ٣٠ الفا) في التصويت.

٨٦٤٥ - ١١٦٦٠ شيكل الاجرة الشهرية في رياض الاطفال الخاصة !

● تل ابيب - عدّلت وزارة المعارف رسوم التعليم في روضات الاطفال الخاصة بموجب زيادات الاجور وارتفاع جدول الغلاء، كما قضت بذلك المحكمة العليا بحيث تكون الاسعار سارية المفعول ابتداء من امس.م

ويبلغ الحد الاعلى لرسوم التعليم بموجب قرار المحكمة (١١٦٦٠) شيكل في الشهر والحد الادنى (٨٦٤٥) شيكل. وعلم من وزارة المعارف ان هذا التعديل هو الاخير في السنة الدراسية الحالية.

وتؤكد وزارة المعارف على ان من دفع رسوم التعليم كاملة في بداية السنة الدراسية فسيكون معفيا من دفع رسوم احد الاشهر حتى نهاية السنة الدراسية وان رسوم التعليم تدفع عن عشرة اشهر فقط بمعنى انه لا تدفع الرسوم عن شهري العطلة الصيفية.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على قرار وزير الصحة بشأن موضوع الإجهاض

● تل أبيب - لمراسلنا - وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل رسائل الى الجهات ذات العلاقة تحتج فيها على قرار وزير الصحة اليعزر شوستاك معاقبة الأطباء الذين يجرون عمليات الاجهاض . وذلك تحت ضغوط حزب «أغودات اسرائيل» الديني .

وجاء في الرسالة ان معركة الانتخابات بدأت وتصاعدت معها موجة الاكراه الديني وان ضغوط حزب «اغودات يسرائيل» واستجابة وزير الصحة لهذه الضغوط تعود بنا إلى ايام القرون الوسطى.

وتوجهت الحركة الى جمهور النساء وأنصار الدمقراطية في البلاد للاحتجاج بشدة من أجل منع تنفيذ الإجراء المذكور .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تستنكر ابعاد الطالب مخول وتطالب باعادته الى مقاعد الدراسة

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - استنكرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، في رسالة بعثتها الى رئيس جامعة حيفا، في نهاية الأسبوع الماضي، قرار إبعاد الطالب امير مخول عن مقاعد الدراسة لمدة فصل كامل.

واعتبرت اللجنة هذ الخطوة بمثابة استفزاز لمشاعر الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية. وطالبت ادارة الجامعة والجهات المختصة باعادة الطالب مخول الى مقاعد الدراسة فورا.

وزير الداخلية يصدر امرا يقضي بمنع الاب فوزي خوري من مغادرة البلاد!

● فسوطة - لمراسلنا الخاص - تسلم الاب فوزي خوري امرا موقعا من وزير الداخلية مؤرخا في ٨٤/٣/٢٨ يقضي بمنعه من السفر الى خارج البلاد لمدة ستة اشهر ابتداء من ٨٤/٣/٣٠، وذلك بموجب قانون الطوارىء للعام ١٩٤٨.

وهذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها السلطات الى استخدام هذا القانون ضد رجل دين.

وذكر المراسل ان الوزير لم يبرر الاسباب التي دفعته الى اصدار هذا الامر، غير انه جاء في الامر الذي سلم للاب فوزي خوري ان وجوده خارج البلاد يمس بأمن الدولة !

مدرسة عمر ابن الخطاب في ام الفحم تكرم الام في عيدها

● ام الفحم - من امينة محاميد - اقيم يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٣/٢٨) احتفال كبير في ساحة مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم بمناسبة عيد الام حضرته مئات النساء والامهات.

ادارت الاحتفال كل من المعلمتين نبيلة يونس وعطاف جبارين. وتحدث مدير المدرسة، الاستاذ احمد خضر، فحيى النساء والامهات بمناسبة عيد المرأة وعيد الام وقال ان المرأة نصف المجتمع ولا يكون المجتمع سليما الا اذا كان الرجل والمرأة متساويين.

وقدمت فرقة الكشافة في المدرسة عرضا كشفيا رائعا على ايقاع الفرقة الموسيقية الكشفية.

وقرأ الطالب خالد فؤاد قصيدة بعنوان «امي».

وقدم اطفال البساتين اناشيد وقصائد شعرية.

وحيت الاجتماع، باسم الامهات، السيدة امينة محاميد فاعربت عن شكرها لادارة المدرسة التي نظمت الاحتفال واشارت الى النواقص التي تعاني منها المدارس وضرورة العمل المشترك بين الامهات والمدارس لتغيير الوضع نحو الافضل. وقدم الفريق الرياضي، بقيادة الاستاذ عدنان لطفي، مسابقات رياضية. ثم قدم الطلاب تمثيلية هزلية.

اعتقال ثلاثة شبان من كابول بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - مددت الشرطة امس فترة اعتقال كل من محمود بشير وسعيد ابراهيم وباسم طه من حركة «ابناء البلد» في كابول لمدة عشرة ايام اخرى بتهمة رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الشرطة اعتقلتهم صباح امس الاول (السبت) لمدة ٢٤ ساعة.

«داڤار» تعلن عن اقامة لجنة خاصة لبحث اعطاء مكانة ادارية لقرى ومراكز سكن عربية!!

● تل ابيب - نشرت «داڤار» امس خبرا مفاده ان لجنة يشترك فيها ممثلون عن وزارة الداخلية ودائرة المستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة أقيمت مؤخرا لبحث إعطاء مكانة ادارية لقرى عربية ليست فيها حتى الان سلطة محلية.

وتأتي هذه المعلومات على لسان المستشار غور أريبه المعروف بعدائه وعنصريته تجاه الجماهير العربية. ويقول غور أريبه ان عشرات القرى ومراكز السكن العربية تدار على ايدي مخاتير ووجهاء في هذه القرى ولذلك تواجه الدوائر الحكومية مشاكل معقدة في كل مرة تهم فيها هذه الدوائر لتقديم المساعدة والعون الى هذه القرى لبناء مؤسسات شعبية !.

واضاف ان اللجنة ستفحص امكانيات ضم قرى ومراكز سكنية الى مجالس قطرية. وكذلك اقامة مجالس محلية في المراكز السكنية الكبيرة : عيلوط والبعينة وكوكب ابو الهيجاء وغيرها، التي يزيد تعداد سكان الواحدة منها عن الفي نسمة واقامة مجالس قطرية تضم عددا من هذه القرى !

ويبدو ان هذا الخبر يأتي في اطار الدعاية الانتخابية لحزب العمل الاسرائيلي الذي تحايل ويتحايل على اصوات الناخبين العرب. فبعد ايراد المعلومات التي تؤكد ان ٥٠٪ من مراكز السكن والقرى العربية بدون سلطات محلية والتي يقصد منها «فضح» سياسة الليكود او ذمها يذيّل الخبر بخاتمة تشتم منها رائحة الدعاية الانتخابية. اذ يجيء في نهاية الخبر انه في مجال الخدمات البلدية في القرى التي لا توجد فيها سلطة محلية بادرت لجنة الدمج في الهستدروت الى اقامة جمعيات تعاونية بهدف اتاحة الفرصة لمشاريع المياه وايصال التيار الكهربائي الى هذه القرى !!.

مصانع قضماني تفوز بمناقصة قدرها (٦٠) مليون دولار

● تل أبيب - ذكرت جريدة «يديعوت» في عددها أمس ان مصانع قضماني في قرية يركا قازت بأحد أكبر المناقصات في البلاد وحجمها (٦٠) مليون دولار .

والحديث يدور عن مناقصة لشركة الكهرباء التي تعتزم بناء محطة قوة جديدة في جنوب البلاد . ومجموع المناقصة هو (٣٦) مليون دولار بدل العمل و (٢٤) مليون دولار ثمن المواد الخام . وستبدأ الشركة في تنفيذ عملها في هذا الشهر ويستمر لمدة ثلاث سنوات .

بدء اسبوع النظافة في كفر قرع

○ كفرقرع - لمراسلنا نسيم ابو خيط - نظم المجلس المحلي بالتعاون مع المدارس والاطباء والممرضين اسبوعا للنظافة في كفرقرع بدأ امس (الاحد).

وجرى التحضير لهذا العمل التطوعي منذ اسبوع وذلك بتنفيذ اعمال تطوعية مختلفة مثل رشق ودهان المدرسة الابتدائية «ج» الذي قام به طلاب المدرسة الثانوية.

ويضم برنامج اسبوع النظافة تنظيم محاضرات حول مختلف المواضيع يشترك فيها اطباء وعاملون اجتماعيون ومدير دائرة الصحة في منطقة الخضيرة وغيرهم.

كما سيجري تنظيم حملة تطوعية من قبل الاطباء لقياس ضغط الدم لمن يرغب في ذلك من اهالي القرية.

عميد جامعة تل أبيب : وزارة المالية تبدي توجهاً عدائياً للجامعات في البلاد فيما يتعلق بالميزانيات

● تل أبيب - أعلن عميد جامعة تل أبيب يورام دينشطاين ان وزارة المالية تبدي توجهاً عدائيا لمؤسسات التعليم العالي التي لا تتسلم ما تستحقه من مخصصات .

وكان دينشطاين الذي يرئس لجنة رؤساء الجامعات في البلاد يتحدث في اجتماع مشترك للجنتي الثقافة والاقتصاد في الكنيست بحثت فيه التقليصات في ميزانية المعاهد العليا . واشترك في الجلسة رؤساء الجامعات وممثلون عن وزارات المالية والمعارف والتجارة والعمل والرفاه الاجتماعي .

وادعى ممثل وزارة المالية الذي اشترك في الاجتماع بأن وزارته قد خصصت للجامعات مبالغ ضخمة .

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على تعيين لجنة مؤلفة من النائب جاد يعقوبي ، رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست ، والنائبة أورا نمير ، رئيسة لجنة الثقافة ، ومندوبين آخرين مهمتها بحث الموضوع .

اجتماع الحركة «التقدمية» في الناصرة كان هزيلاً

الاجتماع كان منبرا للدعاية الانتخابية لاوري افنيري وشركاه، وليس ليوم الأرض..

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - أقامت الحركة «التقدمية» في الناصرة اجتماعا هزيلا باتسا مساء الجمعة الماضي، قالت أنها تعقده احتفالا بيوم الأرض. وقد تكلم في الاجتماع اوري افنيري وماتي بيلد («حركة» الترنتيقا). وكانت لهذا الاجتماع الانشقاقي الهزيل رائحة الدعاية لافنيري ونشاطه استعداداً لانتخابات الكنيست.

ويفيد مراسلنا أن الذين حضروا هذا «المهرجان» الهزيل لم يتعد الثمانين شخصا، مع أن الحركة «التقدمية» تزعم أن عدد اعضائها يصل الى ٣٠٠ شخص (!) ويفيد مراسلنا ان قسما كبيرا من الحضور كانوا من خارج الناصرة.

وقد اعترف حتى مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العربية السيد محمد شريف، في بث مباشر من الناصرة، ظهر الجمعة الماضية، «ان الناصرة تؤيد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تأييدا مطلقا».

هذا وكان حلفاء «الحركة التقدمية - الناصرة» في قرية الطيبة، «النهضة»، قد قاموا هم ايضا بعمل انفرادي ونظموا مسيرة في شوارع الطيبة في الصباح وقاطعوا مسيرة ومهرجان يوم الارض في الطيبة نفسها. اما القوى الوطنية من حركات ابناء البلد والحركة الوطنية التقدمية وجبهة انصار فقد شاركت في مهرجانات وحدة الصف التي قررتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

الجلسة الاولى من محاكمة الشرطي بيطون، المتهم بتعذيب معتقل فلسطيني في «الفارعة»

● تل ابيب - لمراسلنا - بدأت يوم الخميس (٨٤/٣/٢٩) في المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة الشرطي موشيه بيطون، المتهم باقتراف ممارسات التعذيب الوحشية ضد المعلم الفلسطيني وليد محمود العارضة، في سجن الفارعة، في ايار ١٩٨٣.

وكان من المقرر ان تبدأ المحاكمة في ٨٤/٣/٢٠ الا ان «مرض» المتهم بيطون حال دون ذلك.

وحضر المحكمة جمهور كبير جاء ليشهد مجريات اول محاكمة من نوعها في اسرائيل. ويرز بين الحضور الطبيب الذي ادلى بافادة جاء فيها انه فحص وليد العارضة بعد خروجه من السجن فوجد عددا من الكسور في عظامه نتجت عن التعذيب الذي تعرض له في السجن.

كذلك حضر الجلسة مقدم الشكوى المربي وليد العارضة. فأدلى بشهادته امام المحكمة مشيرا الى اساليب التعذيب الوحشية التي استعملها بيطون ضده والتي ارفقت بأقذع الشتائم وبالتهديدات وبالضرب بعصا غرزت في طرفها المسامير بالاضافة الى التعذيب بواسطة الكهرباء.

وحاول محامي بيطون بلبلة العارضة مستغلا رداءة الترجمة التي قدمها مترجم المحكمة. ولكن العارضة تمسك باقواله ولم يستطع المحامي ان يبلبله.

ويفيد مراسلنا انه بعد انتهاء العارضة من الادلاء بشهادته تقرر، بسبب ضيق الوقت، تأجيل المحكمة، لسماع بقية الشهود، الى ٣٠ نيسان الجاري. كذلك ستستمع المحكمة الى اقوال اخرى وتصدر حكمها على المتهم في اوائل ايار القادم.

هذا وبرز بين الحضور، ايضا، المحامية فيليتسيا لانغر، التي قامت بتقديم عدد من الشكاوي باسم موكلها، وليد العارضة، الى مختلف الجهات المختصة، وممثل عن منظمة الصليب الاحمر في القدس وممثلة عن منظمة «امنستي» في لندن.

سقط سهوا

سقط سهوا في الخبر الذي نشر في عدد امس حول رفض المحكمة تمديد اعتقال الشابين من عين ماهل، اسما الشابين زكريا ومروان حبيب الله اللذين رفضت محكمة الصلح تمديد فترة اعتقالها. كما سقط سهوا ان المحامي وليد خليلية قد رافع عنهما.

● من مشاهد يوم الارض - ٣٠ آذار ١٩٨٤ - في الطيبة ●

أحكام جائرة «بالجملة» تصدرها محكمة نابلس العسكرية

● تهمة جميع المحكومين - مقاومة الاحتلال!●

في ظل الاحتلال

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، في أواخر الاسبوع الماضي، حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على عادل ابراهيم محمود يعقوب من مخيم قلنديا، وذلك بتهمة القيام بالقاء الحجارة على جنود الاحتلال.

كذلك حكمت على منذر ابراهيم رشيد عليان، من مخيم الجلزون، بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وذلك بتهمة اغلاق شارع رام الله - نابلس بالحجارة والتحضير لاشعال اطار مطاطي وقذفه في اثناء مظاهرة في المخيم في يوم الارض في العام ١٩٨٣. وتم الاكتفاء بمدة اعتقاله وأطلق سراحه من المحكمة.

وحكمت هذه المحكمة العسكرية ايضا على رائد خليل اسماعيل عادي (١٤ سنة) من مخيم بلاطة بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ اشهر وبدفع غرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل بتهمة الاخلال بالنظام العام وقيامه بالقاء الحجارة على سيارات الجيش.

كذلك حكم على الشاب تيسير محمود عبد الله جرادات (١٦سنة) من الحارثية بالسجن لمدة ١٨ شهرا.

وحكم على راجح نجم خفش (٢١ سنة) من مردة بالسجن لمدة سنة واحدة وذلك بتهمة حيازة مسدس منذ العهد الاردني.

وحكم على الفتى يوسف احمد المحمور (١٥ سنة) من سكان مخيم الدهيشة بالسجن لمدة سنة وبدفع غرامة مقدارها ٢٠ الف شيكل بتهمة القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وقد رافع عن جميع المتهمين المحامي جواد بولس.

يوم عادي في عمل محكمة اللد العسكرية: النظر في قضايا اربعة فلسطينيين يوجه الاحتلال اليهم «تهما أمنية»!

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - اجلت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاربعاء (٨٤/٣/٢٨)، اصدار حكمها على المواطن الفلسطيني محمود عبد القادر ابو رحيلي (٢١ عاما) من شعفاط حتى يصل اليها تلخيص ضابط السلوك للكبار وحتى تتم دراسة ادعاءات المحامي وليد الفاهوم، الذي اعترض على محاكمة المتهم بتهمة لم يقم بها داخل اسرائيل.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت المواطن ابو رحيلي على الجسر في ٨٣/١٢/٦ ووجهت اليه تهمة الانتماء الى جبهة التحرير العربية والتدرب على السلاح وتجنيد نائل محمد موسى سلامة (٢٢ عاما) من مخيم عناتا، في منطقة القدس (والذي اعتقل في ٨٣/١٢/١١ وحكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد بالسجن لمدة تسعة اشهر فعلية).

وكان ابو رحيلي قد اعتقل في اسرائيل مرتين بتهم «امنية»: الاولى في العام ١٩٧٩ حيث حكم عليه بالسجن لمدة ثمانية اشهر فعلية ولمدة سنتين مع وقف التنفيذ، والثانية في ١٩٨٠/٧/٢٣ حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان فعلية.

كذلك اجلت المحكمة نفسها محاكمة المواطن نبيل محمد يوسف نوفل (٢٦ عاما) من قلقيلية الى ٨٤/٥/٩. وكان نوفل قد اعتقل في ٨٣/١١/١١ بتهمة حيازة سلاح وقنابل يدوية غير مرخصة في نوفمبر ٨٢ وتسليمها الى مبعوث الجبهة الدمقراطية في رام الله (!!) وإخفاء مواد متفجرة في باطن الارض في قلقيلية ووضع متفجرات في اكتوبر ٨٣ في كفار سابا والمشاركة مع عبد الرحمن هاشم بوضع متفجرات في كفار سابا في ٨٣/١١/٧.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المواطن عبد الرحمن هاشم بعد انفجار عبوة ناسفة في يده اليمنى في كفار سابا. ووجهت اليه السلطات (١٨) تهمة «امنية» منها الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والتدرب على وضع المتفجرات منذ العام ١٩٨١ ووضع عدد من المتفجرات في عدد من الاماكن وغيرها.

ومن جهة اخرى اصدرت المحكمة نفسها قرارا بتوقيف المواطنين اسعد غزالي وقاسم مرعي من القدس حتى انتهاء التحقيق معهما بتهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وعلمنا من المحامي وليد الفاهوم ان المحكمة حددت يوم ٨٤/٤/٢٠ موعدا لقراءة لائحة الاتهام ضدهما.

محكمة نابلس تلبي طلب النيابة العسكرية وتؤجل النظر في قضيتي معتقلين فلسطينيين

● القدس - لمراسلنا - استجابت المحكمة العسكرية في نابلس لطلب النيابة العسكرية بتأجيل النظر في قضية احمد مفدي بشارات، من طمون، والمعتقل منذ ٨٣/١٢/١٦ بتهمة العضوية في تنظيم غير قانوني والتدرب على الاسلحة في ليبيا في العام ١٩٧٧.

وكان مقررا ان تنعقد هذه المحكمة يوم ٨٤/٣/٢٦. هذا وقد طلبت النيابة التأجيل بسبب عدم احضار شهود الاثبات. وتم تعيين الجلسة القادمة بتاريخ ٨٤/٤/١٥.

كذلك تأجل النظر في قضية عبد العزيز ابراهيم قبلاوي، المعتقل في سجن الفارعة بسبب عدم احضار النيابة لشهودها بناء على طلبها.

ويذكر هنا ان المحامية فيليتسيا لانغر طلبت من هيئة المحكمة ان تجري محاكمة اولية لفحص مصداقية الافادة التي انتزعت بالقوة من موكلها في سجن الفارعة حيث تعرض للضرب والتعذيب لاجباره على التوقيع عليها.

محكمة نابلس العسكرية تصدر احكاما جائرة بالسجن ضد ستة شبان فلسطينيين

● ساري محمود عصفور ●

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٤/٣/٢٦، على الشاب ساري محمود توفيق عصفور (٢٣ عاما) من جنين بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها (١٨ شهرا) فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة «فتح» وقيامه، في اذار ١٩٨٣ حين كان طالبا في كلية الخوارزمي في عمان، بكتابة منشور في ذكرى يوم الارض وتوزيعه على الطلاب.

كذلك حكمت المحكمة نفسها على ماهر راشد دويكات بالسجن لمدة سنة، منها شهران ونصف الشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة توزيع المنشور المذكور.

وحكمت المحكمة ايضا على اسعد قاسم بدارنة (٢٢ عاما) من يعبد بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة فعلية وذلك بتهمة العضوية في «فتح» والاشتراك في مظاهرات ١٩٨٣ في المناطق المحتلة.

وحكمت على حسين اسماعيل حسين موسى، من دير البلوط (قضاء نابلس) بالسجن لمدة ٣ سنوات منها ١٨ شهرا فعلية وذلك بتهمة العضوية في «فتح» والتدرب على السلاح والمتفجرات والقنابل منذ العام ١٩٧٩.

وحكمت على محمد صادق احمد بداد (حنايشة) من قباطيا بالسجن لمدة ٣ سنوات، منها ١٥ شهرا فعلية وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتنظيم اخرين.

وكانت المحكمة قد حكمت، في وقت سابق، على الانسة حنان طالب عكاس (٢٠ عاما) من قلقيلية بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها تسعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

هذا ورافع عن عدد من المتهمين المحامي وليد الفاهوم ورافع عن عدد اخر المحاميان فتحي شبيطة ومحمد نعامنة.

وفي حديث مع مراسلنا اكد المحامي الفاهوم ان سلطات الاحتلال احضرت في ذلك اليوم ما يقارب من ستين معتقلا فلسطينيا من سجن الفارعة لتمديد توقيفهم. وقال ان المحكمة عملت بشكل متواصل حتى ساعة متأخرة من الليل واستغلت قاعتي المحكمة ومكتب القاضي الرئيسي فيها.

محكمة جنين العسكرية تبرىء ساحة أربعة شبان فلسطينيين من تهمة «التحريض»!

● القدس - لمراسلنا - وافقت المحكمة العسكرية في جنين على دفاع المحامي جواد بولس وعلى افادات المتهمين وقررت، في جلستها المعقودة مؤخرا، تبرئة ساحة ياسر فارس جرادات وجمال محمد جرادات واحمد فايز زيود وحسن محمد سليمان، وجميعهم من قرية الحارثية. وكانوا اعتقلوا بتاريخ ٨٢/١٢/٢٦. ووجهت السلطات اليهم تهمة التحريض واثارة الرأي العام وحيازة مواد تحريضية من اعلانات وملصقات بكميات كبيرة.

وورد في لائحة الاتهام ان المواد المطبوعة، التي وجدت بحوزتهم، تشيد بالكفاح المسلح وترمز اليه.

هذا واحضرت النيابة نائب الحاكم العسكري في جنين، موشيه العاد، الذي شهد بأنه رأى المتهمين بأم عينه. وبأن هذه المواد هي مواد تحريضية. الا ان المحكمة لم تأخذ بهذه الشهادة.

كيف برر الاحتلال فرض الاقامة الاجبارية على وحيد الحمد الله للمرة الرابعة على التوالي ؟!

● القدس - لمراسلنا - بحثت لجنة الاستئنافات الاستشارية، يوم الثلاثاء الماضي، الاستئناف الذي قدمه المحامون فيليتسيا لانغر وفتحي شبيطة وجواد بولس بشأن استمرار فرض الاقامة الاجبارية على رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمد الله، والتي يستمر فرضها عليه للسنة الرابعة على التوالي.

وأشار المدعي العسكري الى ان الاسباب التي من اجلها تم فرض الاقامة الاجبارية على وحيد الحمد الله تتلخص في الخطاب الذي القاه، في العام ١٩٧٩، لدى استقبال القس جيسي جاكسون إضافة الى مجموعة من الشهادات والمعلومات التي حصلت عليها السلطات وكلها، كما ادعى، تدين الحمد الله وتكفي لفرض الاقامة الاجبارية عليه رغم انها قد لا تكفي لتقديمه الى المحاكمة - على حد تعبيره.

ورفض المحامون هذه الادعاءات واوضحوا ان وحيد الحمد الله دعا في خطابه المذكور وفي كلماته جميعا الى احلال السلام العادل بين كافة شعوب المنطقة، بما يقر حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى بحثت هذه اللجنة ايضا، وفي التاريخ نفسه، قضية فرض الاقامة الاجبارية على ثلاثة طلاب جامعيين هم: سمير صبيحات، رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت وجمال شاتي، الطالب في جامعة النجاح وعبد الله محمود بركات، الطالب في جامعة بيت لحم.

ورافع عنهم المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس، اللذان احتجا على فرض الاقامة الاجبارية عليهم وأكدا ان ذلك بمعنى محاولة لتحطيم مستقبلهم وانه يتعارض مع مواثيق القانون الدولي وحقوق الانسان وان الادعاء بأن هذا الاجراء تم بناء على متطلبات امنية ما هو الا ادعاء عار عن الصحة. كما احتج المحاميان على منعهما من الاطلاع على الاسباب التي قدمتها السلطات الى اللجنة في جلسة سرية. وسوف تصدر هذه اللجنة حكمها في وقت لاحق.

إفشال محاولة لمصادرة ٨٠٠ دونم من اراضي يانون (قرب نابلس)

● القدس - لمراسلنا - افشل مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، وبعد جهود مضنية، محاولة سلطات الاحتلال الاستيلاء على ٨٠٠ دونم من اراضي قرية يانون، قرب عقربة (قضاء نابلس) بحجة انها اراضي دولة.

وكانت المواطنة ليلى صادق عبدالله مر وعدد من اصحاب الارض المذكورة قد توجهوا الى مكتب المحامية الذي قام بالاتصالات القانونية اللازمة وتجهيز الوثائق المطلوبة مما ادى الى تراجع المسؤول عن املاك الدولة عن قراره.

وقد قدمت الى السلطات كواشين الطابو وسندات ضرائب وخارطة من مساح مرخص تثبت ان حدود الارض المرسومة في الخارطة مطابقة لحدود الاراضي المطوبة وبذلك اقرت ملكية اصحاب الارض لها وتم انقاذها.

في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي:

أسس راسخة يعتمد عليها التطور الاقتصادي - الاجتماعي في العام ١٩٨٤

● أرقام وحقائق تؤكد استمرارية التطور والنمو الاقتصادي في دول المنظومة الاشتراكية مقابل الازمة العامة التي تعصف بالبلدان الرأسمالية ●

● تدل البيانات الاولى على ان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي قد انجزت بنجاح معظم خططها الاقتصادية للعام ١٩٨٣. وحققت منجزات هامة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكل البلدان الاشتراكية استهلت العام ١٩٨٤ بثقة وتطلع لمستقبل باهر. وقد حققت نتائج اقتصادية طيبة وزادت من كفاءة الاقتصاد القومي ومن رفاهية الشغيلة. ومع هذا توجد بعض العقبات الصعبة احيانا، وان كان تخطيها سيكون حاسما الى حد كبير في تحقيق تطورها الثابت ونموها الاقتصادي في المستقبل.

● الاتحاد السوفييتي

بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ ارتفع الدخل القومي بنسبة ٣.١٪، وازداد حجم الناتج الصناعي بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع نسبة ٢.٩٪ في ١٩٨٢ وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٣.٥٪، كما ارتفع الانتاج الزراعي بنسبة ٣.٦٪.

وتم وضع خطة استثمار واسعة النطاق لكل فروع الاقتصاد القومي. ونفذ العديد من المشاريع في الصناعات الاستخراجية وغير ذلك من الفروع الصناعية وفي الزراعة والنقل والخدمات. وجدير بالذكر ان من بين هذه المشاريع مد خط الغاز ما بين اورانغوي وبيتاوراي وازوغود قبل موعده المحدد والبالغ طوله ٤.٥٠٠ كيلومتر.

واتخذت اجراءات هامة لتحسين مستوى معيشة الشعب وارتفعت المرتبات الشهرية للعمال والمستخدمين بنسبة ٢.٤٪ وازدادت اجور العمال الزراعيين العاملين في التعاونيات بنسبة ٧٪. وارتفعت اعتمادات الاستهلاك الاجتماعي بنسبة ٤.٦٪ اما الدخول الحقيقية للسكان فقد زادت بنسبة ٢٪.

ومن اجل تحسين ظروف معيشة ما يقارب ١٠ مليون شخص فقط تم بناء شقق جديدة وصل اجمالي مساحتها الى ١٠٩ ملايين متر مربع.

● بلغاريا

لقد ازداد الدخل القومي خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الحالية بنسبة ٤.٦٪ بالمقارنة مع نسبة ٣.٧ التي توقعتها الخطة. وفي الفترة نفسها ارتفع متوسط النمو الصناعي بنسبة ٥.١٪، وسجل نموا كبيرا بالاخص في فروع الهندسة والطاقة والالكترونيات والكيماويات والطاقة.

وازداد الانتاج الزراعي في خلال الفترة نفسها بنسبة ٣.٥٪ سنويا. وفي الوقت نفسه ارتفعت الدخول الحقيقية. ففي ١٩٨٣ ارتفعت الاجور بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع ١٩٨٠. وتم بناء حوالي ٢١٠.٠٠٠ شقة جديدة خلال تلك السنوات الثلاث.





● «لا سلام بدون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني» ● «من اجل الخروج الفوري من لبنان» ● «ولن نفرط بالارض والمأوى ولتتوقف عمليات تشريد عرب النقب». بروح هذه الشعارات تحدث الشيخ عودة ابو سرحان احد وجهاء المواطنين البدو (في الصورة العليا) في مهرجان يوم الارض الذي اقيم في النقب. وفي الصورة السفلى اهالي عرابة يشاركون بيوم الارض من على اسطح احد المنازل غير آبهين بالطائرة العمودية فوقهم ولسان حالهم يقول اذا كانت السماء لك فنحن لنا الارض ! ●

● محطة القوة الهيدرو - الكترونية، «زيسكايا» في شرق الاتحاد السوفييتي : تطور عملاق في دول المنظومة الاشتراكية مقابل أزمة خانقة في بلدان الغرب الرأسمالي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● المجر

طبقا لتوقعات الخطة ازداد الانتاج الصناعي ما بين ١.٤ و١.٥٪ وشهدت صناعات الكيمياء والاغذية والانشاءات الميكانيكية ومواد البناء زيادة اعلى من متوسط النمو بينما حدث تباطؤ طفيف في الصناعات الخفيفة وكذلك انخفاض في الانتاج خلال الشهور العشرة الاولى من ١٩٨٣ في قطاعات التعدين والمناجم.

وظل مستوى الدخول الحقيقية والاستهلاك كما كان عليه في السنة السابقة وارتفعت الاجور الحقيقية بنسبة تتراوح بين ٤ و٤.٥٪. وزادت اعتمادات الاستهلاك العام بنسبة ٩٪. وكما كان متوقعا ارتفعت الاسعار بنسبة ٧.٥٪ في المتوسط وتم في ١٩٨٣ بناء ٧٦.٠٠٠ شقة جديدة.

● فيتنام

حققت فيتنام خلال الفترة الواقعة بين خريف ١٩٨٢ وربيع ١٩٨٣ رقما قياسيا في حصاد الرز (٣٠.٦ قنطار عن كل هكتار) اي بزيادة ٢.٧ قنطار بالمقارنة مع السنة السابقة. وهكذا تم حصاد محصول ١.٦٤٨.٠٠٠ هكتار. وخلال الشهور الثلاثة الاخيرة وصل متوسط النمو السنوي في انتاج المحصولات الغذائية ١٠٪ (تم في ١٩٨٣ حصاد ١٧ مليون طن من الرز).

وارتفع اجمالي الانتاج الصناعي في الشهور الثمانية الاولى بنسبة ٨.٢٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٢.

وتم بناء حوالي ٤٠ منشأة وغيرها من المباني التي بدأ استغلالها بما في ذلك محطة للطاقة الكهربائية تبلغ قوتها ١١٠.٠٠٠ كيلو واط.

● كوبا

حقق اجمالي الناتج القومي زيادة بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع السنة السابقة وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٣.٥٪.

وحققت نتائج ملحوظة في العديد من الفروع بما في ذلك الصناعات الاستخراجية والكيماويات والطاقة.

وبالرغم من بعض مشاكل الطقس حقق عمال الزراعة محصولا جيدا وخاصة في وسط البلاد وغربها. وافتتح في مقاطعة متانساس واحد من اكبر المجمعات لتصنيع الموالح في كوبا. وارتفعت اعتمادات الاستهلاك بنسبة ٤٪ خلال سنة فقط.

● المانيا الدمقراطية

خلال الشهور العشرة الاولى من السنة الماضية ازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٤.٥٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٨٢ وتم تخطي الخطة بنسبة ١.٤٪ وترجع هذه الزيادة الى رفع انتاجية العمل بنسبة ٣٠٥٪ وتم الاقتصاد في استخدام المواد الخام والطاقة بنسبة ٧٪ عن كل وحدة انتاج.

وفي الزراعة تم حصاد اكثر من ١٠ مليون طن من الغلال وانفذت خطة الدولة في مجال شراء الانواع الرئيسية من المنتجات الحيوانية.

وخلال الشهور العشرة الاولى ارتفع صافي دخل السكان بنسبة ٢.٣٪. وفي نهاية تشرين الاول تم توفير حوالي ١٦٢.٠٠٠ مسكن جديد او تحديثه مما يشكل زيادة بحوالي ٩.١٠٠ وحدة سكنية بالمقارنة مع العام ١٩٨٢.

● منغوليا

تم تخطي توقعات الخطة الزراعية للشهور العشرة الاولى من العام وخاصة في انتاج الغلال والمزروعات. وكذلك فاق الانتاج الحيواني انتاج السنة الماضية. وتحققت نجاحات في الانتاج الصناعي. وفي اول تشرين الثاني بدأ استغلال مجمع «اردنت» لصهر المعادن بكامل طاقته وهو يوفر حاليا ٨٤٪ من الصناعة الاستخراجية وحوالي ٣٠٪ من صادرات البلاد.

● بولندا

تدل البيانات التي نشرت في تشرين الاول ١٩٨٣ والمتعلقة بتنفيذ الخطة على تقدم رائع من اجل جعل الاقتصاد البولندي يقف من جديد على قدميه على الرغم من المصاعب التي يتعين تخطيها.

ففي ١٩٨٣، ولاول مرة خلال الاربع سنوات، تدل التوقعات على ان هناك بعض النمو في الدخل القومي. فالانتاج الصناعي الذي مر بفترة عصيبة ارتفع بنسبة تتراوح بين ٤.٥ و٥٪. وحققت صناعة الفحم نجاحا ملحوظا. اذ تم استخراج ١٩٠ مليون طن من الفحم في ١٩٨٣.

وبلغ محصول الحبوب اكثر من ٢٢ مليون طن. وقد تسبب نقص الاعلاف في مصاعب بالنسبة لتربية الماشية.

ولاول مرة منذ عدة سنوات تم بناء شقق جديدة في ١٩٨٣.

● رومانيا

ازداد الانتاج الصناعي خلال الشهور العشرة الاولى من ١٩٨٣ بمتوسط ٥٪ بالمقارنة مع العام الماضي. وتحقق نمو حقيقي في انتاج اهم انواع الآلات والمعدات. وبلغ الانتاج في الصناعات الخفيفة ٢.٠٠٠ مليون «لي» بينما انخفضت تكلفة الانتاج بمقدار ٢٢.٨ «لي» عن كل الف «لي» من الانتاج.

وكان لنقص الجليد هذا العام والصيف الجاف بالاضافة الى الوضع الصعب في محطات توليد الطاقة الكهربائية المائية اثر سلبي على تحقيق المهام المدرجة في خطة الانتاج الزراعي.

● تشيكوسلوفاكيا

تخطى الدخل القومي في العام ١٩٨٣ مستوى العام ١٩٨٢ بحوالي ٢.٢٪ كما ارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٢.٦٪ تقريبا وارتفع الدخل القومي للسنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الراهنة بنسبة ٣.٥٪ والانتاج الصناعي بنسبة ٦٪ وازداد الانتاج في الصناعات الهندسية الكهربائية بنسبة ٢٢٪ وبنسبة ١٣٪ في الهندسة الميكانيكية وبنسبة ١٠٪ في صناعات الادوية.

وتم تحقيق خطة الانتاج الزراعي، بفضل النتائج الايجابية في تربية الماشية حيث تم تجاوز الخطة بالرغم من عدم تحقيق التوقعات في الانتاج النباتي.

وارتفعت الدخول الحقيقية بنسبة ٢.٤٪ بالمقارنة مع السنة السابقة.

[عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» - الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي]

نقاش مع يوسي اميتاي حول طروحاته الغريبة والخطيرة:

تحالف تقدمي يهودي - عربي معادٍ للشيوعية وللجبهة ؟!

● بقلم: سالم جبران ●

الاستاذ يوسي أميتاي صديق قديم لم تمنعنا الخلافات الحادة في الرأي، احيانا، من المحافظة على الصداقة ومواصلة الحوار الصريح. وكنت ولا ازال اعتقد اننا نقف على قاعدة واسعة وصلبة وهي النضال ضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية وبالطبع الاتفاق على المقومات الجوهرية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

من هنا فان نقاشي مع الأخ اميتاي، الآن، هو عبارة عن فحص موضوعي صادق ومقارعة لكل حجة بحجة مضادة، وذلك في سبيل الحقيقة وفي سبيل نجاح النضال الدمقراطي المحب للسلام.

لقد نشر يوسي اميتاي مقالا طويلا في نشرة «التضامن» (٨٤/٣/٢٤١) التي تصدرها «الحركة التقدمية - الناصرة» بعنوان: «في سبيل تحالف تقدمي يهودي عربي في اسرائيل». في البداية استبشرت خيرا ولكن لم البث ان أصبت بخيبة الأمل بسرعة. ذلك ان الفكرة الجوهرية في هذا المقال هي الدعوة الى ما يسمى «تحالفا تقدميا يهوديا عربيا في اسرائيل» ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحضيرا لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.

ان السيد اميتاي يعترف ان كل الاحزاب الصهيونية ارادت الناخبين العرب ولكن لم تتمكن (صدفة!!) ان تقيم المساواة الحقيقية بين اليهود والعرب. لعل السيد اميتاي يقول هذا على ضوء تجربته الطويلة في «مبام» وعلى ضوء معرفته العميقة بمجريات الأمور في «العمل».

وهو يعترف:

«.. لقد كانت راكاح ظاهرة شاذة من هذه الناحية حيث انها منذ ١٩٤٩ تقيم مشاركة يهودية - عربية صلبة يكون المبدأ الشيوعي العامل المشترك فيها. ولذلك بقيت القوى التقدمية المستقلة من الجمهور اليهودي والجمهور العربي في اسرائيل والتي تناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بإطار الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة «التحرير الفلسطينية وكذلك من اجل مساواة تامة للمواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل لا تنضوي تحت لواء الايديولوجية الشيوعية. ولا لوجهة نظر او استراتيجية الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى ما زالت حتى اليوم دون اطار يجمعها لتمارس عن طريقه النضال السياسي المشترك. وانعدام هذا الاطار حتى اليوم هو شهادة فقر للقوى التقدمية اليهودية والعربية».

ليسمح لي صديقي يوسي اميتاي ان اقول له ان هذه الجملة الطويلة جداً، الملتوية، تحتوي على السم والدسم معا. هناك اعتراف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (هذا هو اسمه وليس «راكاح» يا يوسي!) هو اطار الأخوة الحقيقية اليهودية - العربية في اسرائيل. ولكن في هذه الجملة غمزاً مرفوضا على الاتحاد السوفييتي وعلى علاقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاتحاد السوفييتي. كذلك هناك رائحة كريهة هي رائحة المساواة بين الاتحاد السوفييتي «كدولة عظمى» والدول العظمى الاستعمارية.

وفي مكان آخر من المقال ينتقل يوسي اميتاي من التلميح الى التصريح اذ يقول:

«كما يتوجب على هذه القوى محاربة الاستعمار الغربي واساليبه، هكذا عليها أيضاً ان تستنكر ممارسات تعسفية وغير مبدئية يقوم بها الاتحاد السوفييتي وأي تخاذل أو تقصير أو صفقة دولية يتخذها»!

السيد اميتاي يريد، اذن، التهجم بالتساوي على الاتحاد السوفييتي («الاستعمار الشرقي»؟!) والاستعمار الغربي. هل هذه هي القاعدة التي يريد السيد اميتاي وهو الصهيوني - اليساري ان يقف عليها مع وطنيين تقدميين عرب مستقلين؟! هل يوجد وطني تقدمي في الشعب الفلسطيني يقبل هذه «المساواة» القذرة والمجحفة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة؟ هل هكذا تتكلم منظمة التحرير الفلسطينية؟! هل هكذا يتكلم ياسر عرفات؟!

ان السيد اميتاي ذكي ولا شك. ولكن مأساته (بسبب شوفينية تستعلي على العرب، في اللاوعي على الأقل) انه يستهبل العرب. دعنا نفترض اننا نتفق معك في الأقوال المقتبسة اعلاه ولكن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اطار يهودي - عربي وليس في برنامجها اي ذكر للاتحاد السوفييتي والدول العظمى. وبامكان اي انسان ليس شيوعياً بل ليس اشتراكياً ان يكون عضواً فعالاً وقيادياً في الجبهة اذا وافق على اهدافها الستة الدمقراطية وعلى رأسها السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل.

والسؤال لماذا رفض اوري افنيري رئيس «اولترنتيفا» نداء الجبهة للانضمام اليها، ولم نختلف معه على الكراسي لاننا لسنا محبي كراسي!؟ ان عداء افنيري للشيوعية وانتهازية ورقصة السياسي الدائم (سنة ١٩٦٧ طالب بالاندفاع حتى احتلال القاهرة! وفي حينه صوّت مؤيداً ضم القدس العربية، ثم اعتذر فيما بعد لكنه عاد وأيد «كامب ديفيد» هو ما منعه وعنعه من التحالف مع الجبهة وليس المحاولة الموهومة لفرض الايديولوجية الشيوعية عليه.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، هل الشيوعية هي العنصر الوحيد في الدنيا في المواقف الايديولوجية؟ ماذا مع الصهيونية؟ هل انت يا استاذ اميتاي صهيوني ام لا؟ وهل الصهيونية في نظرك تعني ام لا تعني السعي لجمع الشتات اليهودي؟! وهل «الممارسات التعسفية للاتحاد السوفييتي» التي تتحدث عنها هي «اللاسامية» (!) السوفييتية تجاه اليهود ام قطعه علاقاته مع اسرائيل في اعقاب حزيران الأسود؟! وهل في هذه القضايا يمكن ان تتفق مع التقدميين العرب الذين تتحدث عن رغبتك في التحالف معهم؟!

اننا تأسف اسفاً شديداً، حقيقياً، لأن اناساً مثل السيد اميتاي لا يزالون اسرى عُقد العداء للشيوعية والعداء للاتحاد السوفييتي ويسعودن، موضوعياً، الى تفسيخ معسكر قوى السلام المناهضة للفاشية والاحتلال والطاعة. فعلاً، الى التعايش اليهودي - العربي. ويتحول اسفنا الى غضب حين نراه يصيغ صياغات «ايديولوجية» لاقامة اطار معادٍ للشيوعية، معادٍ للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهل هذا هو مساهمة السيد اميتاي في خدمة الصهيونية، انطلاقاً من التزامه بها؟!

ان حركة «شلي» الموحدة لم تتمكن ان تعبر «نسبة الحسم» في الانتخابات السابقة. وكما هو معروف فقد انقسمت «شلي» وراح اكثر من ٩٠٪ من عضائها وناخبيها مع السيد كوهين. اما حلقة افنيري المسماة «الترنتيفا» فبامكانها عقد اجتماع لكل اعضائها وناخبيها في قاعة غير كبيرة. فهل يريد السيد افنيري ان يتشاطر على العرب لكسب اصواتهم حتى يصل الى الكنيست او، على الأقل، (وهذا ليس قليلاً) لاضعاف الجبهة وبعثرة اصوات الناخبين العرب؟!!

اننا نعتقد ان كل الوطنيين التقدميين العرب مكانهم في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونحن على ثقة بأنه حتى اولئك الذين كانت لهم نقاشات مع الجبهات المحلية لا ينكرون الدور التاريخي المسؤول والشجاع والرائد للجبهة على الساحة البرلمانية. من هنا ثقتنا ان كل التقدميين العرب سوف يعطون ثقتهم واصواتهم ودعمهم المعنوي والمادي للجبهة. واما «التحالف التقدمي اليهودي - العربي في اسرائيل» المعادي للشيوعية، فيفتقر الى حق الحياة ولسوف يموت قبل ان يولد! □ □

مئات الطلبة الجامعيين في لينينغراد يحتفلون بالذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● لينينغراد - لمراسلنا - شهدت «قاعة لينين» في معهد الطب الاول في لينينغراد، مساء يوم الاثنين الاسبق، مهرجانا سياسيا فنيا حاشدا احتفاء بالذكرى ال ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وشارك في هذا المهرجان، الذي نظمه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة، اكثر من ٣٥٠ طالبا عربيا وسوفييتيا واجنبيا. كما حضره الرفيقان زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي،ولينون زهالي، عضو اللجنة المركزية.

وافتتح المهرجان الرفيق شكري عواودة، سكرتير الفرع، فرحب بالضيوف. ثم تكلم الرفيق زاهي كركبي فتطرق الى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، داخليا وعربيا وعالميا. واكد على تضامن الحزب مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وحيّى المهرجان ممثلوا المنظمات والهيئات الطلابية السوفييتية والاجنبية والعربية فأشادوا بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبكفاحه الدؤوب.

وانتهى المهرجان ببرنامج فني حافل قدم خلاله طلابنا رقصات شعبية وقراءات شعرية ومقطعا مسرحيا من حكاية «لكع بن لكع» المسرحية للكاتب اميل حبيبي. وقدم الطلبة القبارصة والتشيكيون رقصات شعبية كما قدم طلبة المانيا الدمقراطية وصلة غنائية.

وفي ختام المهرجان وجه المحتفلون برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لتأسيس الحزب جاء فيها : «اننا ننتهز الفرصة لنعبر لكم عن احترامنا العميق وتقديرنا الكبير للنضال العنيد الذي يخوضه اعضاء حزبكم، يهود وعربا، ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية ومن اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ومن اجل حقوق الكادحين وضد سياسة التمييز العنصري المنتهجة إزاء الجماهير العربية الفلسطينية».

حضرت اجتماع حزب العمل للمعلمين العرب.. !

● قاعة بيت المستدروت الرحبة «فرانك سيناترا» في الناصرة يأكلها العث والعنكبوت.. من كثرة النشاطات الثقافية. لكن ذلك لم يضايق الضيوف والمضيفين في اللقاء «التاريخي» الذي عقدوه مع المعلمين العرب لاقتناص اصواتهم في انتخابات نقابة المعلمين القادمة.. وربما الانتخابات الاكبر ايضا.

حاولت الدخول الى القاعة. قلت نسمع. نتسلى. اي شيء ! فكان المراخيون العرب يقظين جدا. جاءني الاستاذ حارث علي، وهو سكرتير فرع النقابة المشلول في الناصرة والذي ابعد عن منصبه مقابل منصب جديد شبيه بمنصب «ضابط التربية والتعليم في يهودا والسامرة» اسمه (اي المنصب الجديد) «منسق شؤون وزارة المعارف في الشمال». قال - انت لست عضوا في حزب العمل. قلت : شكرا على هذا الشرف الذي تولينيه. قال - ارجو ان لا تدخل. فرفضت. لقد وصلتني دعوة رسمية لحضور الاجتماع. ودخلت.

دعي، مثلي، الى الاجتماع اكثر من الف معلم. وكانت الدعوة عبارة عن رسالتين. الاولى - دعوة الى الاجتماع والتصويت والتنشط في مصلحة حزب العمل. والثانية - طلب انتساب لحزب العمل. طويت الرسالتين وقذفت بهما في المكان المناسب.. «حيشا السامعين». ويبدو ان المئات فعلوا مثلي. لكنني «كثير وقشة». فدفعني حب الاستطلاع الى فرانك سيناترا. اما الاخرون فلم يسمح لهم ضميرهم بالحضور.

جلست. كان عدد الحاضرين ١١٣ مربيا ومربية اجيال. بينهم ٢٢ معلمة وعدد من الناس البعيدين عن التربية والتعليم.

قادهم حارث علي. قال : انا افتخر (هه..) افتخر بشيء واحد. وهو ؟ ان ممثلي المعلمين العرب في النقابة سينتخبون بطريقة دمقراطية من المعلمين انفسهم.

كان يقصد «ممثلي المعلمين العرب» ليس في النقابة بل في حزب العمل الصهيوني. فمن لم ينتم للحزب لم يصوت ومن حظي باصوات سيكون عمليا ممثلا لحزب العمل بين الممثلين العرب.

اما الدمقراطية فكانت على النحو التالي : عدد المصوتين بلغ ١١٣ اما عدد الاصوات فبلغ ١٣٣ (٧٢ صوتا - خليل عواودة الذي سيترأس قائمة حزب العمل في انتخابات النقابة. يليه محمد ابو ناصرة - ٣٩ صوتا، علي ابو ليل، ٧ اصوات، عادل عيادات - ٥اصوات).

يبدو ان شيئا ما فقش في هذه الانتخابات الدمقراطية.. الاصوات او المعلمين او المسؤولين..

وقف الضيف الكبير، السيد يتسحاق فلير، وهو المرشح لرياسة قائمة حزب العمل في انتخابات النقابة وصاحب اكبر الاحتمالات للفوز بمنصب سكرتير نقابة المعلمين. وهو ايضا يفتخر. بماذا ؟ قال وهو يحمد الامة العربية الف جميلة وجميلة لقد حان الوقت لأن يختار كل واحد من المعلمين العرب ممثله في النقابة بالطرق الدمقراطية. فلا تعيين من الحزب ولا من النقابة ولا فلان ولا علان..

وليس هذا فحسب فان السيد فلير فطن بشيء واحد، واحد فقط، مما يعانيه المعلمون العرب في اسرائيل وتلاميذهم واهاليهم.. وهو النقص في الغرف الدراسية فقال : « لا يمكن ان يظل طفل عربي بدون مكان دراسة».

كدت اغرق في الضحك لانني تذكرت مثل هذا التصريح الفي قبل اربع سنوات وثماني سنوات و١٢ سنة و١٦ سنة.. والخ.. في كل انتخابات. لكن السيد فلير قطع علي ذكرياتي وراح يتحدث عن انجازاته حتى قبل الانتخابات.

صاح - انا الذي كتب الرسالة الموجهة الى المعلمين العرب. لاول مرة نتوجه اليكم مباشرة وباللغة العربية.

طرحني ارضا.

وصاح - ارأيتم مجلة «صدى التربية» باللغة العربية. ارأيتم كيف صارت تصدر بثوبها الجميل القشيب ؟ (الجدران اخذت تهتز وخيوط العنكبوت تتساقط من السقف). انا الذي اشرف على هذا التحول الكبير فيها. لقد سألت نفسي - لماذا تصدر «صدى التربية» بالعبرية بشكل جميل بينما بالعربية تصدر بشكل بسيط ؟!

وانتبه فلير انه بهذه المساخر لو نجح في اقناع احد المستمعين فلن ينجح في جعلهم اناسا يفتخرون بالانتساب الى حزبه وسياسته فراح يكيل الوعود ! وزاد لديه العيار فوعد بتحقيق انجازات للمعلمين العرب تفوق ما يحق لهم من توصيات عتصيوني.

نسي انه.. سيكون سكرتير نقابة وليس وزيرا. لكنه نسي ما هو اهم وهو ان حزبه هو الذي وقع على الاتفاقيات مع الحكومة والتي باع فيها معظم حقوق المعلمين. وحتى توصيات لجنة عتصيوني (وهي لجنة حكومية كان من المفروض ان يصر على تطبيق بنودها) تنازل عن قسم منها بدم بارد.

هو نسي.

وربما نسي مثله عدد آخر من المعلمين الذين قبلوا على انفسهم وصمة الانتساب لحزب العمل.

ولكن هل نسي المعلمون العرب عموما ؟

عيب !

● طارق قبطي، الناصرة ●



سَلَفْ اورغاد

■ نظم - نبيل يوسف فرح، سخنين ■

[هذه الكلمات نظمت اثر استقالة وزير المالية، يورام اريدور، لتكون بمثابة اغنية تغنى على وزن اغنية فريد الاطرش «ستة وستين»]

يــورام اريـدور يــورام اريـدور.. وانت الثـالث عَ الـرمـزور
من قبلك سمحا وهوروفيتش.. مـا خدمش الـواحد تسـع شهور
* * *
فضلت لـك في عيـونـا صـورة.. مـع انها المـدة زغيـورة
بـالحلم نشـوف البنـدورة.. وصـارت لحمتنـا لسـان الثـور[1]
يورام اريدور...
* * *
رخصت لنـا التلفـزيـون.. الميتس العصـري وابـو اللون
واولادنـا شـركـه عَ بنطلون.. وكـل واحـد يـتنى بـالـدور
يورام اريدور...

(١) نوع من النبات

سيعود

■ بقلم: سينا ابراهيم عدوي - طرعان ■

ذهب ورحل. لكنه سوف يعود. فمهما طاف وجاب البلدان فليس له سوى أن يعود. وكيف لا يعود وفي انتظاره حب وارض واهل ؟ ففي انتظاره من هم بحاجه اليه. في انتظاره شعب ضحى ويضحي بدمه.. سيظل جرحه ينزف حتى يعود. ومهما طال مكوثه هناك فما زال الامل يهدهدنا وسنبقى في الانتظار. سابقى كالعصفورة في العش الذي هُجّر بعض صغاره قبل الاوان. وحين يعود ساغمره بالحب والعشق الذي لا حد له.

لغتنا الجميلة

■ بقلم: سهيل سليم صالح - ام الفحم ■

في «صفحة يحررها قراؤها» من عدد يوم الاثنين (١٦) كانون الثاني ١٩٨٤ - قرأت مقالا بعنوان: لغتنا جزء حيوي من هويتنا ومن تراثنا الاصيل للاخ ابن خلدون - الجليل.

واود ان اضيف كلمة. قال الاخ ابن خلدون الجليلي لك مني ومن اصدقائي وربما من اهل بلدي وغيرهم اجل التحيات وجزيل الشكر لهذه المقالة القيمة. فنحن، بالفعل، بحاجة لمزيد من مثل هذه الملاحظات ولفت النظر. فانا اذكر انه عندما كنا نحادث بعض ابناء عمومتنا اليهود، ممن يجيدون اللغة العربية كانوا يجيبوننا باللغة العبرية. واذكر ايضا حادثة وقعت معي. ففي ذات يوم اختفى شقيق لي ولم ندر أين هو. وقيل انه في مركز شرطة حيفا، وعندما ذهبت الى هناك وجدت شرطيا ظننته عربيا فكلمته بالعربية. فلم يكن منه الا ان ثارت ثائرته وصب علي جام غضبه وقال: الا تعلم أنك موجود في مركز شرطة يهودي ؟ ثم طردني دون ان اعرف شيئا عن اخي.

لذلك فانا انضم للاخ ابن خلدون الجليلي واقول له بأنه يتوجب علينا في اثناء الحديث مع بعضنا، الا نستعمل كلمات واصطلاحات غير عربية. بلغتنا حقا جزء حيوي من حياتنا القومية ومن تراثنا الاصيل. وهي من اغنى لغات العالم. وانا اقول: حبذا لو ادخلنا على لغتنا العامية المستعملة كلمات فصحى في اثناء محادثاتنا اليومية لكي نقوي وننمي لغتنا المتداولة، وكل حسب طاقته.

● زاوية الاطار ●

آذار والمـــرأة والارض !

■ بقلم: سميرة فهمي ابو الحوف - دير حنا ■

من دفء اذار ولدت المرأة والجمال.. من تحت ذرات التراب استيقظت ملايين البذور مكونة الازهار والاعشاب. وحلّت الياسمينة بألف قمر ابيض وبعثت في اقمارها عطرا لا اروع ولا اجمل. اما الورد الجوري فأينع محاولا إبراز روعة الابداع والخلق. والنجوم ساهرة تسبح في سماء المدينة الزرقاء الصافية. والبحر هدأ واستقرت امواجه الشقية المتلاحقة. ومن سباته الطويل العميق خرج خيالنا مع هذا الكون الاية في الجمال.

ومع تفتح الارض والفصول وثورة الطبيعة، ثارت فينا كل الاحاسيس. والخلجات الكامنة في اعماقنا تستقبل شهرا هو من أحلى الشهور ذلك هو آذار.

فآذار شهر الربيع والزهور والجمال هو ذاته شهر المرأة. تتجلى فيه المرأة بأروع صورها. فهي لم تعد ذلك المخلوق الرقيق والناعم مصدر الإلهام وحلم الرجال في كل مكان وزمان بل هي ايضا المرأة الحالمة والطامحة دائما الى الافضل والتي خرجت من زاوية في البيت الى العمل في المصنع والمكتب وصارت تساهم مع الرجل في تحمل اعباء الحياة. ولتأكيد دور المرأة في حياة الكفاح في العالم وُجد الثامن من اذار عيد المرأة العالمي.

وتتسع حلقة جمال اذار وروعته التي تتجلى باقدس الصور في عيد الام. مكونة هالة الامومة. وتتعانق كل المشاعر الانسانية لتلتقي في محبة سيدة عظيمة هي الام في بيتها ومصنعها ومكتبها.

وتمر الايام وتتبدد التواريخ ويأتي اذار يمسك ختامه وفي جعبته مناسبة لا تقل اهمية عما سبق اذ نحتفل وسط كرنفال بهيج بيوم عظيم هو يوم الارض، اخر حبة وأغلى حبة في عنقود اذار. يوم الارض، الارض التي تبقى بذاكرتنا واحلامنا ابنما حللنا ومهما تغيرت الايام وحدود الاشياء.

ولا عجب ان تلتقي مناسبات مقدسة متصلة في شهر واحد. ونحن نعرف بفطرتنا، ذلك الرابط المقدس بين امنا الارض وامنا المرأة. وتحضرني في هذه المناسبة حادثة منذ الصغر لقد سألت معلمتي في الابتدائية عن هذا السر، سر الخلق، سر الولادة. فضحكت لسؤالي الذكي برأيها، وشدتني اليها واشارت ان اتبعها. ولما وصلنا الى الشرفة ازاحت الستارة الزرقاء وقالت: انظري يا صغيرتي. واشارت بيدها الى الخارج. كانت سنابل القمح قد اهدت الحقول لونها الاخضر الذي نقشته مجموعات الزهور الملونة المنتشرة هنا وهناك. صورة رائعة ما زالت في ذاكرتي.

وتابعت المعلمة: هذه السنابل جاءت من الحبوب التي كانت محضونة في رحم الارض فلما اختمرت انبعثت من بين ذرات التراب وتحولت سنابل وأزهار رائعة. هكذا الام تزرع في رحمها البذور فتتطور وتخرج على شكل طفل رائع!

هكذا هي الحياة، فالرحم الكبير، رحم امنا الارض يخرج اروع ما تبدعه الطبيعة، اما الرحم الصغير رحم المرأة الذي يعاودنا اليه دائما وابدا حنين قاتل، فيخرج الانسان!

● الارض الطيبة تظهر من بعيد.. الامهات والابناء في صدر الصورة.. ويفصل بينها، بين الارض والابناء، قوات الشرطة.
(يوم الارض ١٩٨٤)

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

لو قام كل منا بواجبه..

■ بقلم: نائلة ناشف - الطيبة ■

ماذا يعني الواجب في نظر الناس ؟ وهل يتعين على كل فرد منا القيام به ؟ هذه الاسئلة تحيرني حين انعم النظر في الواقع.

في هذا الزمن الغريب الذي «تحول» فيه الانظمة العربية الرجعية المزيفة الى نصر والقاء مسؤولية خذلانها كل على الاخر او حتى على عاتق القدر وكأنه هو المسؤول عن لهاثهم وتبادل قصائد الغزل مع واشنطن.

في هذا العالم الغريب الذي اصبح فيه القتل شيئا عاديا ويحظى فيه زعماء حرب فاشيون بجوائز نوبل للسلام.. والذي ينتصر فيه جيش حكام البنتاغون المدجج بأسلحة الدمار على شعب غرينادا الامن ويقصف الشيوخ والاطفال والنساء في لبنان.. في هذا الوقت الذي بات يتهدد البشرية الدمار نتيجة لسياسة ذلك المتهور، زعيم العالم الحر، القاعد في البيض الابيض.. ماذا اقول ايضا ؟ قد تسألون ما دخل هذا بالاسئلة التي تحيرني ؟!

وانا اجيب: ماذا لو قام كل منا بواجبه ابتداء من اصغر فرد وحتى حكامنا «الصالحين».. وكل حسب طاقته وموقعه هل سيظل حالنا على هذا المنوال ؟

● مبلول بدهشتنا هـــذا البحـــر ●

■ بقلم - امينة، عرابة ■

لماذا نألف هذا الرحيل ؟ لماذا يألفنا وهذا البحر، اللعنة الى متى سنظل نتعاطاه ؟ وهذه اللعنة، البحر، الى متى سنظل تدمتنا ؟ محزونة حتى العظم أنا.. لست ادري وأود لو... لماذا نتعاطى هذا الاسى ويتعاطانا ؟ لماذا نسمح له ان ينزل نعشه فينا، لماذا نسمح لصفعته أن تهوي على زهونا ؟ عما أكتب وأنا ارى ملوك الزمن «المجعلك» مثل ثوب لاجيء، مهمومين بشأن بطالة عمال السفن !!

ألف شكر... لقد وجدتم لهم عملا! ولقيتم لكم شغلة! مراكب ترسو.. مراكب تروح. تحمل دهشتها العيون وتطفئها في البحر.

تحمل تعبها الأيدي التي احترقت التلويح والسفر وتمضي في هذا التعب الازرق.

يا لجدائل الصبايا من سيرشقها بالياسمين ؟ أم ترى ستنوب اصابع الملوك بقنابل الياسمين الفراغية وبكمشة قرنفل انشطارية ؟ ويا لتعب الاطفال الرمادي مثل سماء طرابلس حين تزور نوافذهم عصافير الموت التي، ومن فرط حبها، تود لو تعشش في حبات قلوبهم لتوصل لها محبة الملوك حتى الموت او الامانة.

تعب كبير ورمل كثير تجمع في قلبي رمل يثقب قلبي ويفتته... الطبيب الذي يعمل معي في القسم لا يصدقني ويشرح لي مستعينا بصور الاشعة وبمجسم للقلب... القلب... عضلة بحجم... وأنا لا اسمع شيئا بل «اخربش» على ورقة.. عن القلب حين يكون مجرد عضلة بحجم قبضة اليد.. ماذا يبقى منا ؟ نخرج من كل الاشياء، نخرج كل الاشياء منا... ولا افهم شيئا وأظل احس رملا يثقب قلبي... يتعب زميلي ويقول طبيبة وشاعرة، لا ينفع في وقت واحد، أتركي الشعر حين تركبي البحر مع الجرحى الذين سيتم نقلهم اليوم. البحر... مرة اخرى يمد لسانه فيسحب بعض الرمل المتراكم..

البحر يعود.. يبلل كل الاشياء.. احاول ان اكتب لا أعرف! الورق مبلول.. الكلام يدخل في تركيبة البحر.. هذه الابجدية بحرية.. احاول ان اكلم زميلي اريد ان اودعه احس البحر يبلل كلامي امس امواجه تندفع من فمي هذا البحر يحتلنا وأقول، حالة وتروح

الان وقد مرت ايام احاول الكتابة من جديد وأسأل عم اكتب.. هل اكتب عن الازمة الخانقة في السوق الاوروبية المشتركة! ام اكتب عما اذا كانت الليدي ديانا مكتئبة نتيجة وحام جديد ؟ او عن الحكومة التونسية المقلقزة ؟! وما ادراك انت المحدود الدخل والفقير ؟ او اكتب لكم من الذاكرة عن اشتال كثيرة! وصبر كثير ؟ ام اكتب عن هذا البحر المبلول حتى الجنون بدهشتنا وغربتنا ورحيلنا ؟ عم اكتب والورق مبلول ؟!

بيننا وبينكم

توسيع الصفحة

لا تزال تصلنا الرسائل التي تحتوي عدة اقتراحات لتطوير الصفحة. وبين يدي الآن رسالتان احداهما من ابن «الاتحاد» في باقة الناصرة. وليسمح لنا بأن لا نتطرق لمضمونها لانها خالية من ذكر اسم صاحبها. فقد سبق وان اكدنا عدة مرات اننا لا نعالج الرسائل غير الموقعة باسم صريح وان كل من لا يريد ان ينشر اسمه يستطيع طلب ذلك ونحن نلبي طلبه.

اما الرسالة الثانية فجاءتنا من القارىء العزيز عرفان احمد امين حبيب الله من عين ماهل. ويعبر فيها عن دهشته عن مجرد الحديث عن وقف هذه الصفحة ويقترح ان تكون كل الصفحة زاوية اطار.

بالطبع لم يعد هناك حديث عن توقيف الصفحة. بل ان الحديث يجري عن توسيعها وسنتطرق لهذا لاحقا. اما ان تصبح الصفحة كلها زاوية اطار فلم نفهم قصدك. فاذا كان المقصود مستوى المواد في الصفحة فهذا امر نحن نرغب فيه ونشجع عليه. وفي الواقع ان هذه مشكلة تواجهنا في بعض الاحيان. اذ لا نوفق دائما في اختيار مادة ممتازة، كما نرغب، لزاوية الاطار. وتكون المواد كلها ما بين الجيدة والمتوسطة. فنختار افضلها. ونحن التزمنا من البداية ان تكون هذه الزاوية ثابتة ولها جائزة ثابتة. وليس معقولا ان نلغيها ذات يوم ونقول : المواد هذه المرة لا تصلح لزاوية الاطار.

اما اذا كان قصدك ان نخصص جائزة لكل مقال في الصفحة فاذهب وابحث لنا عن بنك يا عرفان.

.. رسالة ثالثة

غير ان رسالة ثالثة لها نكهة خاصة جاءتنا بالتلفون وهي من القارىء العزيز جان زهر من حيفا. لقد اقترح علينا اقتراحا صعبا فناقشناه.. واختلفنا معه في الرأي فأصر على حقه كقارىء ومحرر للصفحة ان يطرح الموضوع على سائر قراء/ محرري الصفحة.

بدأت القضية من الحديث عن ضرورة توسيع الصفحة. قال وألح علينا : لماذا لا تضيفون لأحد اعداد الاتحاد ملحقا من صفحتين يصدر مرة في الشهر ويكون مخصصا لقراء ومحرري صفحة يحررها قرؤها !

فأجبناه بصراحة ان السبب مالي. فتكاليف الطباعة باهظة. ونحن لا يمكننا ان نميز هذه الصفحة عن اخواتها فنفرد لها مكانا اكبر في الوقت الحاضر واننا وضعنا الان حلولا موقتة لمسألة تراكم المواد على الصفحة وان هذه الحلول تبدو ناجعة وترفع من مستوى الصفحة.. ولكنه اصر على اقتراحه. قال :

- كم المبلغ ؟ فأجبناه. فقال : كم عدد القراء المحررين ؟ - فأجبناه - يقارب الخمسمئة. فقال : لماذا لا نطلب من كل واحد ان يساهم بمبلغ من تكاليف الطباعة وانا مستعد لأن اكون اول من يدفع. فهذه الصفحة تخدم قراءها ولها حق عليهم ان يمولوها.. الخ..

قبل ان نقول رأينا مرة اخرى في الموضوع لابأس من ان نعترف بان هذا هو ليس اول اقتراح يصل الينا. فقد سبق وطرح اقتراحا مشابها القارىء العزيز وديع سليم خوري - ابو سليم ايضا من حيفا (يبدو ان قرانا من حيفا «مقرشين» !) ورفضنا في حينه ايضا هذا الاقتراح شاكرين. فليس من الطبيعي ان تقوم صفحة في صحيفة بحملة مالية خاصة بها. واذا عملتها وقامت بمثل هذه الحملة فلا يمكنها ان تفعلها مرة في كل شهر. واذا كان الحديث عن حملة سنوية فهذه مبالغ باهظة بعد ولن تستطيعوا تصورها. ثم ان هناك حملة مالية سنوية يشارك فيها اصدقاء «الاتحاد» واحباؤها باستمرار وهي حملة الحزب السنوية او الانتخابية او الحملة لدعم «الاتحاد». فلا حاجة لاعلان حملة اخرى.. لأي غرض كان.

اما بالنسبة لتوسيع الصفحة فهو اقتراح كما ذكرنا أنفا وسابقا لم يسقط عن جدول ابحاثنا. وفي الوقت المناسب سنطرحه. وربما يتم ذلك سنتبع الحلول التالية :

● المقطوعات الادبية والشعرية الملائمة نحولها ضيفة على الصفحتين الادبيتين ولكن مع ابقائها مربوطة في الصفحة ومع الحفاظ على حقوقها في الجوائز والسحب.

● اختيار المواد للنشر يتم بأكثرية تحديد مما سبق بحيث نحاول نشر المواد ذات المستوى المتوسط فصاعدا. وهذا يعني ان اصحاب المواد يجب ان يهتموا اكثر بما يكتبون من حيث التزام القواعد اللغوية والادبية (للشعر والقصة) والمنطقة السليم في كتابة المواد السياسية والاجتماعية. وسيرفع هذا من مستوى الصفحة.

من هنا فاننا لا نرى حاجة ماسة حاليا لتخصيص صفحتين اخريين في الشهر. ونقترح على الاخ جان زهر ان يتروى قليلا. فهو لا يزال في عز الشباب لم يتخط الخمسين من العمر بعد كما علمنا منه).

●● ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز ابن الصف التاسع في مدرسة سخنين الثانوية، فرحان خالد عثمان. من هو الصحفي الذي حدثك بهذه القصة واين وقعت احداثها. اهي من الخيال ام الواقع ؟ لماذا لا تذكر التفاصيل الضرورية ؟!

●● الى القارىء العزيز هاشم ابراهيم سواعد من جامعة تل ابيب. لقد اكدنا غير مرة في هذه الصفحة ان الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» الا في حالات خاصة بتعذر وصول صاحب الجائزة فيها الى حيفا. فاذا كان هذا هو وضعك فليس لدينا مانع في ان نرسل لك جائزتك مع الشخص الذي ذكرت.

●● الى القارىء العزيز محمود عاصلة، ابن البطوف. في زجليتك ابيات جميلة. ولو «اشتغلت» عليها اكثر لكانت الزجلية كلها ناجحة. سنكتفي بنشر بعض المقاطع منها :

«ندهت الاسم قالت لي فلسطين
وطن عاشق لرجاله فلسطين»
و.. «ياللي خرجتم من طرابلس للوطن عودوا
فلسطين وطنكم نحن على عودوا».

●● الى القارىء، العزيز عبد الفتاح حسن ابن قرية المشهد الطالب في الصف العاشر في مدرسة تيراسانطة في الناصرة. قد نوافقك في بعض ما قلت حول عادة التبرج ومصاريفها وربما اخطارها الصحية على الوجه. ولكن هذه تبقى قضية اذواق يحق لكل فتاة التصرف بها. وبالله عليك فان امريكا ليست المثل الاعلى لفتياتنا في هذه الناحية. فهناك تبلغ نسبة الاجرام وتعاطي المخدرات في الجامعات نسبة اعلى بكثير من نسبة لابسات بناطيل الجينز بين فتياتنا في الجامعات. غير ان اهم من كل هذا هو ان الخطر الذي تواجهه فتياتنا في الجامعات اليوم هو ليس من المساحيق ولا من الملابس التي تبرز مفاتنهن. واذا فكرت في الدراسة الجامعية بعد ان تنهي دراستك الثانوية بنجاح، وهذا ما نأمله. فتشمّر يا عبد الفتاح عن سواعدك للنضال مع زميلاتك جنبا الى جنب من اجل حقك في التعليم بمساواة في اختيار الموضوع المناسب وفي مكان السكن وفي التعبير عن الرأي والنضال ضد الفاشية والعنصرية والاعتداءات الاستفزازية المتفشية هناك! ونحن نتمنى لك كل التوفيق.

●● الى القارىء، العزيز بكر سعيد بدر من طرعان. الاسئلة التي طرحتها في رسالتك عن طريقة عمل هيئة تحرير «الاتحاد» وكيفية المراسلة لها من البلاد والخارج وتوزيع الدوائر وتكوين هيئة التحرير وغيرها من الاسئلة سنجيب عليها في مقال واحد ينشر في العدد الممتاز الذي سيصدر بمناسبة ٤٠ سنة على تأسيس «الاتحاد» وسنة على صدور «الاتحاد اليومية».

●● الى القارىء، العزيز «طالب جامعي» صاحب مقال «مناسبة غالية في الروعة». كالعادة - تكتب الموضوع باسلوبك المشوق. ولكننا هذه المرة لن ننشر ما كتبت لسببين. سنلتقيك بها في اول مناسبة نلتقيك فيها، وبالمناسبة. نحن لم نلتق منذ زمن طويل. فتفضل بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» (نرجو ترتيب الامر مسبقا).

●● الى القارىء، العزيز حسن احمد حمدان محاميد من ام الفحم. نأمل ان تكون قد اوصلت التهنئة الى العمة بمناسبة المولود الجديد مباشرة. وها نحن ننشر البيت الاول منها فهو الانجح :

قم انـظر هنـا من اتى جـديـدا
لارض حقا تنقصك انت يا اميرا..

●● الى القارئة العزيزة صفاء محمد طاهر من شفاعمرو. هناك اشارات واضحة على مواهبك الشعرية. استمري في الكتابة. ولكن ايضا في القراءة. قراءة الشعر وعن الشعر. فهذا مهم وضروري لتطوير موهبتك الشعرية.

●● الى القارىء، العزيز جمال فرح حبيب الله من عين ماهل. اجل يا جمال تستطيع ان تعتبر «الاتحاد» الحضن الدافىء لكل اصحاب المواهب. ولا بأس في ان تحاول الكتابة مرات ومرات. فالممارسة تساهم في صقل الموهبة اذا ارفقتها بالقراءة والدراسة. فللشعر قواعد ينبغي تعلمها والتزامها. ونحن بانتظار النتائج.

●● الى القارىء، العزيز فواز عطاالله من بركا. لقد ضحكنا على النكتة. يا حرام على المستقبل

●● الى القارىء، العزيز فهيم زريق من عيلبون. ابتداء من الشهر القادم سننشر مؤشر ارتفاع جدول غلاء الاسعار للبناء مع نشر مؤشر ارتفاع جدول غلاء الاسعار العام للمواد المستهلكة.

●● الى القارىء، العزيز عمر ربيع من المشهد. المادة التي ارسلتها لنا عن صديقك المناضل ممكن ان تنشر في الذكرى السنوية لوفاته. نقترح عليك ان تتصل بنا قبيل يوم الذكرى بفترة مناسبة لترتيب الامر.

●● الى القارئة العزيزة هيلدا جمال ذياب من طمرة. قصتك تحتاج الى المزيد من الرعاية والاهتمام. فهناك قواعد للكتابة نشرناه في هذه الصفحة في ٨٤/٢/٦ يتوفي ان تعودي اليها.

●● الى القارىء، العزيز سعيد محمد يوسف قرمطة من ام الفحم. اننا نعتب عليك ان تبدأ مساهمتك في الكتابة لصفحة يحررها قراؤها بمثل هذه القصة اليائسة : «بأس ليلة الخميس». فنحن لا نريد لليأس ان يتسلل الى قلوبنا ولا نريد حبك المواضيع او القصص التي تثبط العزيمة خاصة لدى الشباب من بيننا الذين نريدهم ان يتغلبوا على الصعاب بالحياة وليس بالموت. ونحن نأمل ان نلتقي معك في مواد متفائلة تزيل ظلمة الواقع مهما اشتدت حلكتها. مع التحيات والتمنيات بالنجاح.

●● الى القارىء، العزيز برهوم جرايسي من الناصرة مقالك عن تحرر المرأة. والواقع يحتوي على حقائق تاريخية تحتاج الى تصحيح. في اول مناسبة نلتقي نتحدث

● نظير مجلي ●

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملوّن مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة . وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤ . وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة .

●● الجوائز الأسبوعية - ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة . ونختاره بالسحب بالقرعة . والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي ، عكا . ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة . وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل .

• • •

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: نائلة الناشف من الطيبة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) وفواز عطاالله من بركا بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

ظواهر سلبية بين الشباب

■ بقلم: عبدالله حليحل - عكبرة ■

الاجيال الفتية والشابة، الجديدة والمتجددة هي الدم المتدفق دوما في شرايين حياة الامة، وهي البراعم المتفتحة التي ستصبح ازهارا وورودا في بستان الحياة.. اولئك هم امل ومستقبل الشعب والامة. لذا يقع على عاتق الكبار واجب القيام بدور الموجه لسلامة عود هذه البراعم ونموها بالشكل القويم.

ومن باب الغيرة والاهتمام بالمصلحة العامة وعلى مستقبل شبابنا رأيت ان اشير الى بعض الظواهر السلبية المتفشية في وسط بعض شبابنا متوخيا التخلص منها.

تتفشى بين بعض الشباب ظاهرة الانقطاع عن التعليم والتسكع في الشوارع وتكون مجموعات يربط بينها الفراغ والتيه القاتل.. تبحث عن التوافه! ومن بين هؤلاء الشباب من يندفع وراء التقليد الاعمى. فيأخذون عن جيرانهم الزي والشكل والمظهر الخارجي وبعض العادات ويغالون فيها لدرجة الاشمئزاز مثل تناول الخمور والمخدرات والاقبال على القمار والمراهنة ظنا منهم ان هذه من شيم الرجال. بينما هي مفسدة للعقل والجسم واتلاف للمال في غير فائدة مرجوة، مما يزرع في النفس عدم الثقة الانانية وعدم تحمل المسؤولية تجاه الواجبات المطلوبة.

وهناك ظاهرة اخرى وهي ضحالة المستوى الثقافي لدى البعض من شبابنا. وهذه ظاهرة خطرة يجب الوقوف عندها ومعالجتها بجدية واهتمام. خاصة وان تفشي هذه الظاهرة ناجم عن السياسة السلطوية وبرامج التعليم التي تحرم طلابنا من التعرف على امجادهم التاريخية والادبية ورواد الفكر التحرري.

وفي رأيي المتواضع يتعين علينا ان نغرس في نفوس اجيالنا، وفي سن مبكرة، حب المطالعة والبحث وان نوفر الكتب الصالحة والمكتبات ونشجع طلابنا على اقتناء الكتب لتجنبهم الوقوع في الفراغ ونطمئن على مستقبلهم. وان نشجعهم على الالمام بالحركات السياسية والاجتماعية وقراءة الصحف والنشرات الاخبارية والعلمية لكي ندرب عقولهم على التفكير السليم رفيع المستوى.

وهناك ظاهرة سيئة تصيب بعض طلابنا الجامعيين، الذين من المفروض ان يكونوا صفوة شبابنا. فهؤلاء تراهم في مراحل الدراسة الجامعية يحملون المبادىء السامية ويتكلمون عن القيم الرفيعة.. وما ان ينهوا دراستهم ويقبلون على العمل حتى ينسوا او يتناسوا تلك المبادىء، وينغمسوا في العمل وكل همهم جمع الثروة، ويتخلوا عن قضايا شعبهم الذي هو في امس الحاجة لهم للاستفادة من خبرتهم ورفع شأنه وقضايا تطوره.

وفي النهاية، لا اقول ان هذه الظواهر هي التي تميز شبابنا واجيالنا. فيظل شبابنا هم الامل المشرق الذين يشقون الطريق نحو العلم والتقدم وجل حلمهم رفع شأن ابناء جلدتهم ومكانتهم وسعيهم لنيل حقهم المشروع في الحياة الحرة الكريمة. وما اردت ان الفت النظر اليه هو تلك القلة التي يجب ان تغير ما فيها من سلوك مضر للمجتمع قاطبة.

اهديك الحاني

■ نظم: دلال عطية نعامنة - عرابة ■

اهديك الحاني يا وحي اشعاري
وأبثك الذكرى يا فيض افكاري
فانت لي قمر بل انت اقماري
تباريحي اروبها بغيث امطاري
واشجاني تعزفها نايات واوتار
ونيراني اضرمها من نوح مزماري
* * *
اليم لا يهدأ من كثر إبحاري
سمائي قد ملت من سحب اعذاري
وزيوت مصباحي ضاقت بانواري
اهديك الحاني يا نجم اقداري

انت وزيتوني

■ نظم: نادر خليل عبد الكريم - شفاعمرو ■

عندما تخبو نار الحب/ وتسير في اطول درب/في درب الذكرى والآلام/ في درب الهم والاحزان/ اتذكر عينيك.. اذكر اخضرارها/ فاذكر اخضرار زيتوني.. واوراقه الحية/ اذكر واذكر وادرك/ ان تشتبك بذاتي../ كتشبث جذور زيتوني في ارض مولدي/ في ارض الوطن/ عندما ارى اسمك في دفتر ذكرياتي/ ارى قدسية الزيتون في قراني/ فلتدر كل الدنيا انك يا ورد بستاني/ يا قلب انساني وزغرودة فرحي واوراق اغاني/ انك ستبقين كما كنت لي/ كما الزيتون في الارض/ شوكة في عين اعدائي..



"الاتحاد" قبل ربع قرن

شباب كفركنا يستنكرون فرض الاقامة الجبرية على المعلم نمر مرقس

● الناصرة - لمراسلنا في الجليل - العشرات من شباب كفر كنا ارسلوا المذكرات لوزير الدفاع ورئاسة الكنيست، مستنكرين امر فرض الاقامة في كفر ياسيف على الرفيق نمر مرقس، من قبل حاكم الجليل العسكري.

وفي هذه المذكرات طالب شباب كفر كنا بالغاء امر الحكم العسكري التعسفي الذي يعتبر اعتداءاً عنصرياً على حقوق المواطن في التنقل والتعبير عن الرأي.

ومما هو جدير بالذكر ان وزارة المعارف كانت قد طردت المعلم نمر مرقس من سلك التعليم لخوتها من نضاله العنيد في سبيل حفظ كرامة المعلمين والطلبة العرب وحقوقهم.

* * * *

وفد من حيفا يزور سجناء اول ايار في الدامون

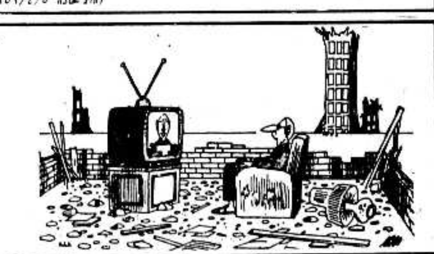
● حيفا - زار وفد من فرع الحزب الشيوعي، في وادي النسناس بحيفا سجناء اول ايار في سجن الدامون وقد اجتمع الوفد ب ٣ رفاق سجناء هم توفيق الحصري ومحمد علي خالد ومحمد شفيق عباس.

ونقل الوفد للسجناء تحيات رفاقهم الشيوعيين واصدقائهم واكدوا لهم على استمرار النضال من اجل اطلاق سراحهم، كما قدم الوفد للسجناء هدية متواضعة من فرقة الحزب الشيوعي في رمات غان مع رسالة يعبرون فيها عن تضامنهم مع رفاقهم السجناء.

وشكر السجناء الوفد على هذه الزيارة وطلبوا نقل تحيات المساجين الى رفاقهم في حيفا ورمات غان والى كل القوى الدمقراطية المدافعة عن حقوق الشعبين ضد سياسة الاضطهاد ووأد الحريات.

وعاد الوفد معجباً بالروح العالية والثقة العميقة التي يتمتع بها هؤلاء الرفاق السجناء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)



الاعلام الرأسمالي: نود طمأنة المشاهدين الكرام بان الكارثة النووية، التي تطيح بكل شيء، لن تمس اجهزة التلفزيون باذى!

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

علاج الام العصب الخامس

● القاهرة - تجري حاليا في قسم جراحة المخ والاعصاب بكلية طب قصر العيني في مصر بحوث علمية لعلاج الام العصب الخامس المبرحة في الوجه باتباع اسلوب جراحي جديد.

البحوث يجريها الدكتور عمرو احمد منسي، استاذ الجراحة المساعد في المخ الاعصاب. والاسلوب الجراحي الجديد يجري بطريقة رفع الضغط الواقع على العصب في قاع المخ وذلك بوضع سدادة من مادة التيفلون الصناعية لتكون بمثابة قنطرة ترفع ضغط الشريان والذي يضغط بدوره على العصب.

وبهذا الاسلوب الجراحي الجديد يبقى العصب بعد استعمال القنطرة، وتنتهي الالام المبرحة التي يشعر بها المريض ولا تموت الاحاسيس في وجهه.

كَسّاحة !

■ من المعروف ان عملية كسح الالغام البحرية تشكل اخطارا على حياة الافراد والمعدات "لان سفن كسح الالغام التقليدية تعمل في المياه الملغومة.

ولتفادي هذه الاخطار، قامت احدى الشركات في اوروبا مؤخراً بانتاج جهاز جديد لكسح الالغام يتكون من سفينة قيادة الافراد على سطحها وثلاثة قوارب كاسحة ذاتية الدفع تعمل بدون افراد.

وترقب تحركات ومناورات هذه القوارب الكاسحة بواسطة اجهزة الرادار ويتم التحكم في توجيهها بواسطة موجات الراديو المثبتة في سفينة القيادة وتحمل هذه القوارب اجهزة ومعدات لتفجير الالغام المغناطيسية والصوتية من مسافات بعيدة.

مأكول الهنا

البطاطا غذاء قيم

● نلاحظ دوماً ان كل وجبة غذاء، لا بد وان تحتوي على صحن من البطاطا. مع ان الرأي السائد هو أن البطاطا تزيد الوزن وتؤدي الى السمنة.

ان ٧٥ غراماً من الشوكالا تعادل ٥٠٠ غرام من الطاقة التي تحتويها البطاطا.

واهم المواد المتوفرة فيها الزلال الذي يبلغ ١٠٪ بالاضافة الى كل الاملاح الامينية الضرورية للحياة.

١٥٠ غرام من البطاطا تغطي ٤٥٪ من الفيتامينات لخمسة اشخاص. كما انها تحتوي على فيتامين «س» بنسبة ٣٥٪، و ٢٥٪ كالسيوم و ١٥٪ ماغناسيوم و ١٠٪ حديد و ١٠٪ فوسفور.



الاثنين ١٩٨٤/٤/٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - استعراض برامج
- ● ٦,٣٥ - رياضة
- ● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,١٠ - «عمود النار»
- ● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ - فيلم تلفزيوني: «متين في منهاتن»
- ● ١١,١٠ - برنامج موسيقي
- ● ١١,٤٣ - عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مهرجان طشقند السينمائي يدعوكم:

«من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب»

سيقام في طشقند في الفترة ما بين ٢٣ ايار (مايو) و٢ حزيران (يونيو) المهرجان السينمائي الدولي الثامن لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد اصبح شعار هذه الندوة السينمائية «من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» فكرة توحد سينمائيي مختلف البلدان. وكان قد اشترك في مهرجان طشقند السابق ممثلو ٩١ بلدا وخمس منظمات دولية ووطنية. وارسلت اللجنة التنظيمية الان دعوات للاشتراك في المهرجان الى سينمائيي ١٠٠ بلد.

قال عبد اللايف المدير العام للمهرجان في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا: يتميز مهرجان طشقند بانه لا ينظم كمسابقة بل بمثابة عرض للنتاجات السينمائية في مختلف البلدان، ولقاء ودي بين السينمائيين وندوة لتبادل الخبرة والتجربة في الابداع السينمائي، على نطاق واسع ستجرى في هذه المرة، كما حدث في الاعوام الماضية، مناقشة في موضوع «دور السينما في النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» وسيشترك فيها مخرجون وممثلون ومنظرون في مجال السينما من مختلف البلدان.

سيفتتح في البناية الجديدة لدار السينمائيين في طشقند سوق الافلام وستنعقد اجتماعات بين موزعيها وستجرى مباحثات حول الانتاج السينمائي المشترك.

يوافق مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثامن عام الذكرى الستين لقيام جمهورية اوزبكستان السوفييتية وتأسيس الحزب الشيوعي الاوزبكي وستتاح للمشتركين في المهرجان وضيوفه فرصة التعرف على الحياة في اوزبكستان السوفييتية وعاصمتها ومشاهدة سمرقند اقدم المدن الاوزبكية.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٤/٢/٢٦)

بعد غدٍ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

ندوة حول الادب الفلسطيني في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان

● الناصرة - لمراسلنا - يعقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة، في الساعة السابعة والنصف من مساء بعد غد، الاربعاء (٤ الجاري)، ندوة حول موضوع «الادب الفلسطيني في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان».

ويشترك في هذه الندوة كل من الدكتور اميل توما والشاعر سميح القاسم والناقدان محمد البطراوي وانطوان شلحت.

وستتخلل الندوة قراءات من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش وسميح القاسم.

فك مفترس عمره ١٥ مليون سنة !

وجد العالم الجيولوجي كولين تاترسون وزميلته لورين كورنيش سمكة ضخمة طولها سبعة اقدام في حفرة طينية بالقرب من مدينة بيتربوره في شرق انجلترا. وسوف تعرض السمكة العملاقة في العام القادم في متحف التاريخ الطبيعي في لندن وقد اطلقوا على السمكة المتحجرة اسم الفك المفترس وبعد فحصها امكن معرفة عمر السمكة بالتقريب ١٥ مليون سنة قبل التاريخ عندما كان بحر هائل يغطي بريطانيا كلها.

والسمكة ذات فك ضخم ولكنها بدون اسنان وهذا يدل على انها كانت تقتات الاعشاب.

الانكليز والشاي

● ذكر بعض العلماء الانكليز، ان الشاي يحتوي على مواد من الفلور تساعد على تقوية الاسنان، وتحميها من التسوس.. هذا ان كانت الكمية لا تتجاوز الابريق الواحد في اليوم.

حتى الاطفال الذين يشربون الشاي، لا يعانون من التسوس والامراض الاخرى التي يعاني منها بقية الاطفال.

اما الشباب الذين يحتسون اكثر من ابريق في اليوم فهم يعانون من تراكم مادة الفلور، فيحدث لديهم تكسر في الاسنان، وتلون بالاصفرار من الخارج والداخل، وبالتالي تآكل وتساقط الاسنان، وربما ايضا امساك مزمن.

العلماء الانكليز ينصحون بابريق شاي واحد في اليوم... ليكون كالدواء بالنسبة للاسنان والصداع والمغص ولتنشيط الدورة الدموية.

الزيتون والشباب

● هل تريد ان تبعد شبح الشيخوخة عنك ؟ وان تحتفظ بشبابك على طول، اذن عليك بتناول المزيد من زيت الزيتون..

هذا ما توصل اليه الطبيب الفرنسي جاكوتو حيث اثبت ان زيت الزيتون لا يزيد من كمية الكوليسترول في الدم فحسب لكنه يقاوم شيخوخة الاعضاء، ويؤخر الشيخوخة ويطيل فترة الشباب.

كما يحمي الامعاء والمعدة وينشط الافرازات المرارة.

اوروبا قدمت الساعة





● بدأت معظم الدول الأوروبية بالعمل حسب التوقيت الصيفي ليلة السبت الماضي. وقد قدمت عقارب الساعة في الساعة الثانية فجر الأحد الماضي الى الأمام بساعة واحدة.

وسيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في الاتحاد السوفييتي بعد اسبوع. وفي الولايات المتحدة وكندا في نهاية الشهر المقبل، اما في اسرائيل فسيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في الخامس من شهر ايار القادم.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

تفاوت للحيص بيص

ابن الصيفي التميمي، شهاب الدين ابو الفوارس، المعروف بحيْص بيْص، الفقيه الأديب الشاعر، كان من أعلم الناس بأخبار العرب ولغاتهم وأشعارهم... أخذ عنه الناس علماً وأدباً، وكان لا يخاطب أحدا إلا بكلام مغرب يكثر فيه التقعّر ؟ وإنما قيل له حيْص بيْص، لأنه رأى الناس يوماً في أمرٍ شديد، فقال: ما للناس في حيص بيص، فبقي عليه هذا اللقب.

ومن جيّد شعره في الفخر قوله:

ملكنا، فكان العفو منّا سجيّةً   فلما ملكْتُم سال بالدم أبطحُ
وحلّلتم قتل الأسارى، وطالما   غدونا على الأسرى نعِفّ ونصفحُ
فحسبُكُم هذا التفاوتُ بيننا   وكلّ إناء بالذي فيه ينْضَحُ

(معجم الأدباء لياقوت الجزء الحادي عشر)

● الأبطح وماثنه البطحاء: مسيل واسع فيه رمل كثير ودقاق الحصى

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

■ *الصداقة*

اعتمد في اختياري لاصدقائي على شكلهم الظريف ومعارفي على شخصيتهم الجيدة. واعدائي على عقلهم الفذ.

■ *النقود*

لا رغبة لي بالنقود . يرغبها الناس الذين يسددون حساباتهم وانا لا اسدد ديوني!

■ *الخطيئة*

الفرق الوحيد بين الخاطيء والقديس يكمن في ان للقديس ماضٍ وللخاطيء مستقبل !

استطيع الصمود امام كل شيء ما عدا الاغراء.

كلمات متقاطعة

اعداد: اميمه عبد الكريم تايه - قلنسوة

الكلمات الافقية

١) محرر في صحيفة «الاتحاد»
٢) الاسم الاول لكاتب فلسطيني (معكوسة) - حرف عطف
٣) متماثلان - نعم بالانكليزية - في الوجه (معكوسة)
٤) فوق العين + مُهذب
٥) حرف جر - إرجع - الود
٦) وعاء - في الجسم (معكوسة) - الوالد
٧) نعم بالروسية - عكس نهار + وطأ
٨) بلادي - يوضع في القهوة
٩) ايدي
١٠) ديوان للشاعر الفلسطيني سميح القاسم + حرف جر - نعلم

الكلمات العمودية

١) من الانبياء + من الالوان (معكوسة)
٢) سكرتير تحرير مجلة «الجديد»
٤) متماثلان + ينفي - يسود
٥) متماثلان + يلتذ بتعذيب الناس + حرف
٧) بين جبلين + اهيل
٨) من الفواكه +.. وان جارت على عزيزة
٩) عكس حرام
١٠) يستعمل في البريد + قوة - الة موسيقية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) فريد - لامه
٢) الاتحاد
٣) قم + مي - جر
٤) له + عزم
٥) اهرى
٦) صلاح خلف
٧) اب - ولد - اخ
٨) مرح - موز
٩) انا - دروب

الكلمات العمودية:

١) قلب - ام
٢) رامه - صبرا
٣) يلمع - حن
٤) زياد - او
٥) حلم
٦) لحن - اخدود
٧) أأ - هل - زر
٨) مدح - وفا
٩) رمى - خرب

أبو الشقمق يقول!!

ريحونا، الله يريحكم!

يبدو ان رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، مقطوع كليا عما يجري حواليه.

فقد أبلغتنا الصحف الاسرائيلية أنه ألقى خطابا في واشنطن دعا فيه الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل «حتى يصبح من الممكن تأليف وفد مشترك، من الاردن وم.ت.ف، لمفاوضة اسرائيل».

فهل يعرف رئيس بلدية بيت لحم أشياء لا نعرفها عن سياسة حكام اسرائيل ؟ هل سمع او قرأ، في اي مكان، عن استعداد اسرائيل الرسمية لمفاوضة اي وفد اردني تشترك فيه م.ت.ف، بأية شروط ؟

فلماذا، اذن، هذا الاصرار على وضع العربة قبل الفرس وتحميل الدول العربية وزر حكام اسرائيل وامريكا ؟

اما كفانا ما فعله - في هذا المجال - انور السادات حين ادعى ان م.ت.ف هي التي رفضت اقتراحه بالتفاوض المباشر مع اسرائيل ؟! كان انور السادات يعلم ان اسرائيل الرسمية ترفض هذا التفاوض، بأية حالة من الحالات.

نستطيع ان نقول كل شيء عن حكام اسرائيل، الا اتهامهم بأي «غموض» في موقفهم من م.ت.ف ان العالم كله يعلم ان الاتفاق تام بين الليكود والمعراخ والمفدال، وهلمجرا، على قضية عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم الموافقة على التفاوض معها، تحت اي شرط من الشروط.

ان رئيس بلدية بيت لحم ليس اول واحد ولا اهم واحد من اولئك الذين «يتبرعون» لحكام اسرائيل بخطابات التبرئة وحسن السلوك ويتشاطرون على بعضهم البعض.

افهموها يا جماعة! ريحونا، الله يريحكم: لقد كانت العقبة الكأداء، ولا تزال في هذا المجال، هي اصرار حكام اسرائيل على رفض اي شكل من اشكال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واي شكل من اشكال التفاوض معها.

فهل من الصعب ان نطلب منكم، اذا كنتم حقا شاطرين، ان تفرجونا شطارتكم بمطالبة حكام اسرائيل بالتخلص من نظرتهم العمياء هذه ؟ على الاقل: استرحموا! اما ان تتوجهوا الى العنوان الخطأ، وبعناد مثير للظنون، فتلك مسألة تدعو الى الاسى والحسرة بعد هذا العمر الطويل.

(ابو الشمقمق)

○ زجليات ○

شهداء الارض

● نظم: عيد دعيم ●

المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد

شهيد الارض يا جرح القضية   يا زهرة فل بالروضه شذيه
ع كفك دمك الغالي حملتو   ت تحمي تراب معروف الهوية
تتحمي تراب عن بيك ورثتو   يا ابني أرضك أحرسها وصيه
جدك قالها وكانت وصيتو   يا ابني الارض مثل العرض هيّ
أرضك عرضك خلاصة حكمتو   نتيجة تجربة بحنكة غنية
جليلك قدّسو وقدس تربتو   وتقينا حوّلوا جنة ندية
وقلت صابر النزفت عروستو   كفر قاسم بشي خمسين ضحية

شهر آذار رح تبقى نهايتو   لشعبنا عيد والذكرى عيديه
بثلاثينو الشعب دوى بصرختو   ما خاف الظلم ورصاص الاذيه
وقف وقفة رجل وحد جبهتو   ت يحمي الارض ويصون البقيه
ابن سخنين وعرابه ذكرتو   ذكرى خالده خلود البريه
مدى الاجيال ما ننسى وقفتو   البدمو جاد لاجل اشرف قضية
بايمان وتضحية وقوة عزيمتو   حمى زيتونتو نصبه وروميه
بسريسو قسم بلوزو بكرمتو   بسهل وتل بجبالو العليه
جليلو القلب بطوفو مهجتو   المثلث كعبتو لتقبو التحية
ابن الطيبة وقانا واخوتو   بتلاحم مع ضفتنا الابية
التلاحم بيننا زرعنا بذرتو   ونزيف الجرح ما رهبنا جراحو
وثمار النصر رح نقطف سويه

ركن الاطفال

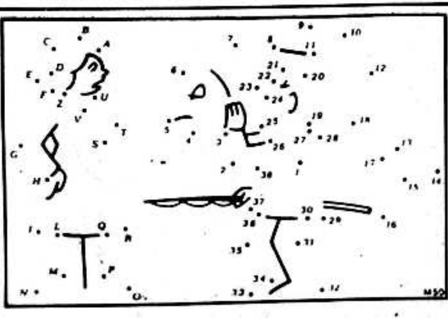
العجوز والحرامي

في ليلة تلبدت فيها السماءُ بالغيوم، عبسَ وجه القمر، وترك الناس تلفهمُ العتمة، جلست العجوز وحيدة في خيمتها أمام كانون النار والى جوارها عنزتها، إنطفأت الجمرات. قالت العجوز:

- «تصبحين على خير يا عنزة الخير والبركة». رأت شبحا يجلس بعيداً فخافت على العنزة. بقيت في مكانها تستدفئُ بالرمادِ، وهي تردد بصوتٍ مسموع: «بدي اقوم احلب عنزتي وانام».

إستمرت على هذا الحال، الى أن يئس الحرامي وغادر المكان.

عبد اللطيف ناصر
(الناصرة)



■ صِلْ ما بين الارقام من ١ حتى ٣٨ وما بين الاحرف من «ا» حتى «ز» وتمتع بالرسمة ■